A

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

A/46/PV.82
31 March 1992

ARABIC

الجمعية العامة

الدورة السادسة والاربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية والثمانين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الاثنين ، ٣ آذار/مارس ١٩٩٢ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد الشهابي (المملكة العربية السعودية)

- التعبير عن الترحيب بالامين العام
- التعبير عن الترحيب بوكيل الامين العام للشؤون السياسية الجديد
- توديع وكيل الامين العام السابق للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة وخدمات الامانة العامة

../..

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألاّ تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

92-60372 ٠٦٨٣ز(٩٢)

- قبول أعضاء جدد في الامم المتحدة : [٣٠] (تابع)

(أ) جمهورية مولدوفا : مشروع قرار

(ب) كازاخستان : مشروع قرار

(ج) قيرغيزستان : مشروع قرار

(د) أوزبكستان : مشروع قرار

(هـ) أرمينيا : مشروع قرار

(و) طاجيكستان : مشروع قرار

(ز) تركمانستان : مشروع قرار

(ح) أذربيجان : مشروع قرار

(ط) سان مارينو : مشروع قرار

- إقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال : [٨] (تابع)

(أ) رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ وموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لمصر لدى الامم المتحدة (A/46/887) يطلب فيها إعادة إحالة البند ١٠٥ من جدول الاعمال (استعراض كفاءة الاداء الإداري والمالي للامم المتحدة)

(ب) مذكرة من الامين العام (A/46/761/Add.1) يطلب فيها إعادة فتح باب النظر في البند ١٨ (ي) من جدول الاعمال (إقرار تعيين الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية)

(ج) طلب إدراج بند إضافي مقدم من الامين العام

- تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى : [١٨] (تابع)

(ي) إقرار تعيين الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية : مذكرة من الامين العام

(ك) تعيين أعضاء لجنة الخدمة الدولية : تقرير اللجنة الخامسة

- استعراض كفاءة الاداء الإداري والمالي للامم المتحدة : [١٠٥] (تابع)

(أ) مذكرة من الامين العام

(ب) مشروع قرار

افتُتحت الجلسة في الساعة ١٠/٤٥

التعبير عن الترحيب بالأمين العام

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في هذا اليوم التاريخي وفي هذه المناسبة الرسمية ، وبما أنها المرة الأولى التي يقوم فيها الأمين العام ، السيد بطرس بطرس غالي بحضور الجمعية العامة بعد تعيينه من جانب هذه الهيئة ، يشرفني ، نيابة عن جميع أعضاء الأمم المتحدة ، أن أرحب به بكل حرارة وأن أتمنى له كل نجاح إذ يتولى مسؤولياته العظيمة في هذه المرحلة الهامة من مراحل عمل الأمم المتحدة والمعترك الدولي . وأود أن أؤكد له إننا سنقدم تعاوننا الكامل ودعمنا الكامل لدى قيامه بدوره الهام في خدمة المجتمع الدولي ومستقبل العالم أجمع . وإنني لعلى ثقة بأن خصاله الرفيعة ستوفر لنا أفضل فرصة للوفاء برسالة الأمم المتحدة النبيلة . ومرة أخرى أتمنى له ، باسم جميع الأعضاء ، كل النجاح وكل مرضاة بإنجاز عظيم .

التعبير عن الترحيب بوكيل الأمين العام للشؤون السياسية الجديد

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود بالنيابة عن الجمعية العامة وبالاصالة عن نفسي أن أرحب فيما بيننا بوكيل الأمين العام للشؤون السياسية المعيَّن حديثا السيد فلاديمير فيدوروفيتش بتروفسكي . إن السيد بتروفسكي يتولى هذه المهمة الهامة في وقت تمر فيه المنظمة بعملية جريئة من التجديد والاصلاح بغية تعزيز قدرتها على الاستجابة لتحديات عصرنا المتزايدة عددا وتعقُّدا . لقد خدم بلده بتميُّز في مجموعة من المناصب الهامة من بينها مؤخرا نائب وزير خارجية . وخبرته في الأمم المتحدة ، سواء بصفته ممثلا لبلده أو منذ سنوات عديدة بصفته عضوا في الأمانة العامة ، أعطته منظورا فريدا للوفاء بواجباته الهامة جدا . ونحن نرحب به بكل حرارة .

توديع وكيل الامين العام السابق للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة وخدمات الامانة العامة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفي هذه المناسبة ، أود أيضا أن أعرب عن عميق تقديري للسفير رونالد سبايرس ، وكيل الامين العام السابق للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة وخدمات الامانة العامة الذي ترك الامم المتحدة بعد قرابة ثلاث سنوات من الخدمات المتفانية . لقد استفدنا من خبراته الواسعة في الشؤون الدولية وتعاونه السخي في جميع المسائل المتصلة بعمل الجمعية العامة . لقد شغل منصبه بما استجمعه من مهارات سياسية بارزة وذكاء حاد وبطريقة صريحة خلابة . اسمحوا لي أن أقدم لوكيل الامين العام السابق سبايرس ، أطيب تمنياتنا للمستقبل .

البند ٣٠ من جدول الاعمال (تابع)

قبول أعضاء جدد في الامم المتحدة

(أ) جمهورية مولدوفا : مشروع قرار (A/46/L.58)

(ب) كازاخستان : مشروع قرار (A/46/L.59)

(ج) قيرغيزستان : مشروع قرار (A/46/L.60)

(د) أوزبكستان : مشروع قرار (A/46/L.61)

(هـ) أرمينيا : مشروع قرار (A/46/L.62)

(و) طاجيكستان : مشروع قرار (A/46/L.63)

(ز) تركمانستان : مشروع قرار (A/46/L.64)

(ح) أذربيجان : مشروع قرار (A/46/L.65)

(ط) سان مارينو : مشروع قرار (A/46/L.66)

الرئيس : أود أن أدعو الجمعية العامة الآن إلى أن تنظر ، في إطار البند ٣٠ من جدول الاعمال المعنون "قبول أعضاء جدد في الامم المتحدة" ، في التوصيات الإيجابية لمجلس الامن بقبول جمهورية مولدوفا ، وجمهورية كازاخستان ، وجمهورية قيرغيزستان ، وجمهورية أوزبكستان ، وجمهورية أرمينيا ، وجمهورية طاجيكستان ، وتركمانستان ، وجمهورية أذربيجان ، وجمهورية سان مارينو في عضوية الامم المتحدة .

وتنظر الجمعية في طلبات الانضمام على الفور لإعطاء الدول التي أوصى مجلس الأمن بقبول عضويتها في منظمتنا ، إذا ما أيدت الجمعية العامة طلبها ، الفرصة للمشاركة في أعمال الأمم المتحدة في أقرب فرصة ممكنة .

إذا لم يكن هناك أي اعتراض ، سنشرع في العمل تبعا لذلك .

تقرر ذلك .

الرئيس : أوصى مجلس الأمن بقبول جمهورية مولدوفا (A/46/870) ، وجمهورية كازاخستان (A/46/853) ، وجمهورية قيرغيزستان (A/46/860) . وكذلك أوصى مجلس الأمن بقبول جمهورية أوزبكستان (A/46/861) ، وجمهورية أرمينيا (A/46/859) ، وجمهورية طاجيكستان (A/46/862) ، وتركمانستان (A/46/871) ، وجمهورية أذربيجان (A/46/880) . كما أوصى مجلس الأمن بقبول جمهورية سان مارينو (A/46/885) .

وترد مشاريع القرارات بشأن قبول هؤلاء الأعضاء الجدد في الوثائق من A/46/L.58 إلى A/46/L.66 .

فيما يتعلق بمشاريع القرارات من A/46/L.58 إلى A/46/L.64 بشأن قبول جمهورية مولدوفا ، وجمهورية كازاخستان ، وجمهورية قيرغيزستان ، وجمهورية أوزبكستان ، وجمهورية أورمينيا ، وجمهورية طاجيكستان ، وتركمانستان ، على التوالي في عضوية الأمم المتحدة ، بالاضافة إلى البلدان المدرجة في تلك الوثائق ، انضمت البلدان التالية إلى مقدمي مشاريع القرارات : بنغلاديش ، سان تومي وبرينسيبي ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، سانت كيتس ونيفيس ، الكونغو ، كينيا ، مالي .

فيما يتعلق بمشروع القرار A/46/L.65 بشأن قبول جمهورية أذربيجان في عضوية الأمم المتحدة ، بالاضافة إلى البلدان المدرجة في تلك الوثيقة ، انضمت البلدان التالية إلى مقدمي مشروع القرار : بنغلاديش ، بوروندي ، جزر مارشال ، سان تومي وبرينسيبي ، الكونغو ، مالي .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/46/L.66 بشأن قبول جمهورية سان مارينو في عضوية الأمم المتحدة ، بالاضافة إلى البلدان المدرجة في تلك الوثيقة ، انضمت البلدان التالية إلى مقدمي مشروع القرار : أفغانستان ، إكوادور ، أوروغواي ،

بنغلاديش ، بوروندي ، تايلند ، جزر البهاما ، جزر مارشال ، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ، الرأس الاخضر ، سان تومي وبرينسيبي ، الصومال ، عمان ، غينيا - بيساو ، الفلبين ، فيجي ، قطر ، الكونغو ، الكويت ، مدغشقر ، ملديف ، ولايات ميكرونيزيا الاتحادية ، يوغوسلافيا .

سننظر أولا في مشروع القرار A/46/L.58 بشأن قبول جمهورية مولدوفا في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.58 بالإجماع ؟

اعتُمد مشروع القرار A/46/L.58 (القرار ٢٣٣/٤٦) .

الرئيس : وبذلك ، أعلن قبول جمهورية مولدوفا في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية مولدوفا ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية مولدوفا إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : سننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.59 بشأن قبول جمهورية كازاخستان في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.59 بالإجماع ؟

اعتُمد مشروع القرار A/46/L.59 (القرار ٢٣٤/٤٦) .

الرئيس : وبذلك ، أعلن قبول جمهورية كازاخستان في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية كازاخستان ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية كازاخستان إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.60 بشأن قبول جمهورية قيرغيزستان في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.60 بالإجماع ؟

اعتُمد مشروع القرار A/46/L.60 (القرار ٤٦/٢٢٥) .

الرئيس : بذلك ، أعلن قبول جمهورية قيرغيزستان في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية قيرغيزستان ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية قيرغيزستان إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.61 بشأن قبول جمهورية أوزبكستان في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.61 بالإجماع ؟

اعتُمد مشروع القرار A/46/L.61 (القرار ٤٦/٢٢٦) .

الرئيس : بذلك ، أعلن قبول جمهورية أوزبكستان في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية أوزبكستان ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية أوزبكستان إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.62 بشأن قبول جمهورية أرمينيا في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.62 بالإجماع ؟

اعتُمد مشروع القرار A/46/L.62 (القرار ٢٢٧/٤٦) .

الرئيس : بذلك ، أعلن قبول جمهورية أرمينيا في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية أرمينيا ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية أرمينيا إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.63 بشأن قبول جمهورية طاجيكستان في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.63 بالإجماع ؟

اعتُمد مشروع القرار A/46/L.63 (القرار ٢٢٨/٤٦) .

الرئيس : بذلك ، أعلن قبول جمهورية طاجيكستان في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية طاجيكستان ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية طاجيكستان إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.64 بشأن قبول تركمانستان في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.64 بالإجماع ؟

اعتُمد مشروع القرار A/46/L.64 (القرار ٢٢٩/٤٦) .

الرئيس : بذلك ، أعلن قبول تركمانستان في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد تركمانستان ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد تركمانستان إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.65 بشأن قبول جمهورية أذربيجان في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.65 بالإجماع ؟

اعتُمد مشروع القرار A/46/L.65 (القرار ٤٦/٢٣٠) .

الرئيس : بذلك ، أعلن قبول جمهورية أذربيجان في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية أذربيجان ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية أذربيجان إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.66 بشأن قبول جمهورية سان مارينو في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.66 بالإجماع ؟

اعتُمد مشروع القرار A/46/L.66 (القرار ٤٦/٢٣١) .

الرئيس : بذلك ، أعلن قبول جمهورية سان مارينو في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية سان مارينو ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطُحب وفد جمهورية سان مارينو إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : يسعدني ويشرفني أن أرحب باسم الامم المتحدة بجمهوريات مولدوفا وكازاخستان وقيرغيزستان واوزبكستان وارمينيا وطاجيكستان وتركمانستان واذربيجان وسان مارينو كاعضاء كاملي العضوية في الامم المتحدة ، وأن أتمنى لهم التوفيق والنجاح وأن ننظر إلى المستقبل بأمل كبير بأن تكون مساهمتهم البنّاءة لخيرهم ولخير البشرية جمعاء .

اتمنى لهم حكومات وشعوبا ، التوفيق والنجاح والسعادة والرفاه ، واتمنى للامم المتحدة ، وقد قوي ساعدها بانضمامهم إليها ، كل التوفيق والنجاح أيضا .

والآن أعطي الكلمة لممثلي المجموعات الاقليمية والدولة المضيفة ليعبّروا عن ترحيبهم بالدول الجديدة .

أعطي الكلمة الآن لممثل كينيا الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

السيد أدالا (كينيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، أود أولا أن أقول إننا في المجموعة الافريقية نشاطركم المشاعر الحارة التي أعربتم عنها إزاء أميننا العام الجديد . فضلا عن ذلك ، من دواعي الشرف والفخر أن أتقدم باسم المجموعة الافريقية بأحرّ التهانئ إلى حكومات وشعوب جمهوريات مولدوفا وكازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وأرمينيا وطاجيكستان وتركمانستان وأذربيجان وسان مارينو على عضويتها في الامم المتحدة . ففي فترة قصيرة لا تتجاوز العامين منذ استقلال ناميبيا ازداد ثراء منظمتنا ب ١٨ عضوا جديدا ، يمثلون سكانا يبلغ تعدادهم أكثر من ١٤٠ مليون نسمة .

لم يحدث منذ طفرة الاستقلال في افريقيا في الستينات أن شهدت الامم المتحدة هذه الزيادة المثيرة في عضويتها في فترة قصيرة جدا كهذه . وأسباب التدفق الذي حصل منذ ٣٠ عاما تتشابه مع الاسباب الحالية بشكل صارخ . فبالنسبة لغالبية الاعضاء الجدد ، أتت التغيرات بعد عدة عقود من الكفاح المستمر ضد القمع والإخضاع بشكل أو بآخر ، وإنكار الحق في التعبير الذاتي والسيادة .

إن رياح التغيير التي كانت تهب على قارة افريقيا منذ ثلاثة عقود غيّرت اتجاهها الآن ، فخلقت أمما جديدة من النظام القديم . واليوم نرحب بالاعضاء الجدد ، كما فعلنا في السنتين الماضيتين ، لاننا نؤمن بعالمية منظمتنا . العضوية الجديدة هي خطوة في هذا الاتجاه . بيد أن أهم شيء هو أن العضوية الجديدة تساعد على إعادة تأكيد إيماننا بحقوق الانسان الاساسية وبكرامة الانسان وقيمته وبالحقوق المتساوية للرجال والنساء وللامم كبيرها وصغيرها .

إنها حقا لحظات بالغة الاهمية في تاريخنا . فعصر الحرب الباردة قد ولّى . والمأمول أن يكون قد ولّى بدون رجعة . وأصبحت منظمتنا مهيأة الآن أكثر من أي وقت مضى لتضطلع بأدوار حاسمة في النظام الاقتصادي والسياسي الجديد البازغ . وأميننا

العام الجديد الدينامي قد شرع في تغييرات ترمي إلى تبسيط هيكل المنظمة ، لتصبح أشد فعالية واستجابة لاحتياجات أعضائها . وما السلم والأمن العالميان والبيئة والتنمية وعبء المديونية وتدهور معدلات التبادل التجاري للبلدان النامية إلا بعض أشد المشاكل التي تواجهنا إلحاحا .

وافريقيا مستعدة دوما للاضطلاع بدور بنّاء في تلمُّس الحلول لهذه المشاكل وغيرها أملا في جعل عالمنا مكانا أفضل للعيش فيه .

نرحب بالأعضاء الجدد وكلنا ثقة في إسهامهم الإيجابي بالمثل صوب تحسين منظمتنا ورفاه الانسانية جمعاء .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل منغوليا الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

السيد إردنتشولون (منغوليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بصفتي الرئيس الحالي لمجموعة الدول الآسيوية ، يشرفني أن أتقدم باسم الدول الأعضاء في المجموعة بأخلص وأحر التهانئ إلى حكومات وشعوب جمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا وجمهورية كازاخستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية طاجيكستان وتركمانستان وجمهورية أوزبكستان وجمهورية مولدوفا وجمهورية سان مارينو ، الدول التسع التي انضمت للتو إلى أسرة الأمم المتحدة .

وبصفتي ممثلا لأمة عريقة في قلب آسيا حافظت لقرون عديدة على صلات وثيقة مع معظم هذه الدول ، يشرفني بصورة خاصة أن أنقل رسالة الترحيب هذه إلى الأمم الشقيقة التي انضمت حديثا إلى المنظمة العالمية وأن أتمنى لها كل نجاح في مهامها الجديدة .

ونحن على ثقة من أن الدول الأعضاء الجديدة ، الثرية بآلاف السنين من التاريخ والثقافة والتقاليد ، والحائزة على الإعجاب لإسهامها القيّم في حضارة العالم ، ستأتي بأفكار نيرة ومبادرات جسورة إلى مداولاتنا المقبلة وستدعم الجهود المشتركة للمجتمع العالمي تحقيقا لأهدافنا المشتركة .

لقد عهد أعضاء مجموعة الدول الآسيوية إليّ بمهمة تأكيد استعدادهم لإقامة صلات وثيقة مع الدول الأعضاء الجدد والتعاون معها من أجل إيجاد عالم أفضل وأكثر أمنا .

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأتقدم بأحرّ تحياتنا لأميننا العام الجديد ، سعادة السيد بطرس بطرس غالي ، وأقدم له أطيب تمنيات الدول الأعضاء في المجموعة الآسيوية بنجاح عظيم في المهمة التي تنتظره والتي تتسم بقدر كبير من المسؤولية والجهد . وليكن الأمين العام على ثقة أكيدة بأن الدول الآسيوية تؤيد مساعيه تأييدا مستمرا ونشطا تحقيقا لأهداف ميثاق الأمم المتحدة .

كما نرحب بوكيل الأمين العام الجديد ، السيد بتروفسكي ، بمناسبة تعيينه . وليس هذا إشادة ببلده العظيم فحسب وإنما أيضا بتفانيه الدؤوب لإعلاء مُثُل هذه المنظمة العالمية .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل هنغاريا الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد اردوس (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : بصفتي الرئيس الحالي لمجموعة دول أوروبا الشرقية ، يشرفني عظيم الشرف ، نيابة عن بلدان المجموعة ، أن أعبّر عن أطيب تمنياتنا لجمهورية أرمينيا ، وجمهورية أذربيجان ، وجمهورية مولدوفا ، وجمهورية كازاخستان ، وجمهورية قيرغيزستان ، وجمهورية أوزبكستان وجمهورية سان مارينو ، وجمهورية طاجيكستان وتركمانستان بمناسبة انضمامها الى الامم المتحدة . ومن دواعي سرورنا الخاص أن نرحب بين صفوفنا بدول أعضاء جديدة تنتمي جميعا الى مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . ولا شك أن بلدان أوروبا الشرقية سوف تغتنم هذا الظرف لاقامة محفل جديد للتعاون معها .

وكون أننا لم نشهد منذ وقت طويل جدا الانضمام المتزامن إلى منظمتنا العالمية لمثل هذا العدد الكبير من الأعضاء الجدد لتعبير بليغ عن التغيرات التاريخية التي بدأت تطرأ على عالمنا منذ بعض الوقت . إن انضمام البلدان التسعة هذه إلى الامم المتحدة وتواجد ممثليها اليوم يعدان تجسيدا لعهد جديد ، حيث الحرب الباردة قد بدأت في الانتهاء وآفاق لا مثيل لها قد بدأت تتفتح أمام الامم المتحدة .

إننا نحتاج الى تعاون كل دولة من الدول على الكرة الارضية لكي يتسنى لنا التصدي للتحديات التي تواجه البشرية . إن زيادة عدد الدول الأعضاء خلال هذه الدورة من دورات الجمعية العامة تقربنا أكثر من أي وقت مضى من تحقيق ذلك المبدأ العظيم ، مبدأ عالمية الامم المتحدة . هذا التغيير الكمي يبرهن على أن الرأي العام العالمي قد تكرست لديه صورة إيجابية عن الامم المتحدة ، وذلك بفضل مبادرتها وفاعلية أنشطتها الامر الذي يعزز بدوره العمليات النوعية الجارية في الامم المتحدة .

إننا نشهد مراحل تحول هامة ، وإن الترحيب الحار بهؤلاء الاعضاء الجدد في الامم المتحدة يتمشى وتطلعات وأماني عالمنا . إن الدول التي طرقت باب الامم المتحدة وقبلت في عضويتها اليوم - باستثناء دولة واحدة تحظى ، علاوة على ذلك ، بسمعة رائعة في الساحة الاوروبية - برزت من التطورات الهائلة التي وقعت في قارة أوراسيا . ونحن

نرحب بها ونشق بانها ستتغلب على الصعاب التي لا مفر منها التي تنتظرها وأنها ستفي بالتزاماتها في مجالات الأمن وسيادة القانون والحرية الاقتصادية .

إن البلدان التي أتكلم نيابة عنها اليوم مقتنعة بأن الدول التسع الأعضاء الجديدة في الأمم المتحدة ستقدم اسهامات قيمة في تنفيذ مقاصد ميثاق منظمتنا ومبادئه . ونحن نتمنى لتلك البلدان ولممثليها المستقبلين في الأمم المتحدة كل نجاح في مسعانا المشترك لضمان الحفاظ على حضارتنا وتحقيق العدالة والرخاء لجميع شعوب العالم .

الرئيس : والآن أعطي الكلمة لممثل باراغواي الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

السيد ساغير كبابيرو (باراغواي) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يشرفني أن أرحب اليوم بقبول عدد من الدول الأعضاء الجدد في الأمم المتحدة . وفي الوقت ذاته ، نود أن نضم صوتنا الى صوتكم ، سيدي الرئيس ، في التنويه بوجود أميننا العام الجديد ، السيد بطرس بطرس غالي ، في هذه القاعة اليوم ، وأن نتعهد له بتقديم دعمنا الكامل لأعماله .

إن جمهوريات مولدوفا وكازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وأرمينيا وطاجيكستان وأذربيجان وتركمانستان التي كانت جزءا من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، وجمهورية سان مارينو التي كانت تحتل مركز المراقب منذ بعض الوقت ، قد أعربت كلها عن رغبتها في مشاطرتنا رغباتنا ومثلنا العليا متعهدة بالامتثال بأحكام ميثاق سان فرانسيسكو . نرحب بها بكل سرور ونود أن نمنحها الاعتراف الدولي في هذه اللحظة الهامة من التاريخ حيث أصبحت إعادة التأكيد على القيم الأساسية للسلم والأمن واحترام حقوق الانسان والحريات والديمقراطية والعدالة والتضامن والسيادة والاعتراف بالكيانات القومية أمرا تنتهجه وتحققه بحماس معظم الدول الأعضاء في هذه المنظمة .

ونود أن نؤكد للدول التي يجري قبولها في العضوية اليوم أن أحد المبادئ الهامة جدا في ميثاق الامم المتحدة يتمثل في التزام جميع الدول بتسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية دون المساس بالسلم والامن الدوليين . ولذلك نرى أنه ينبغي أن نناشد أرمينيا وأذربيجان الامتناع عن استخدام القوة في حل منازعاتها والالتزام في علاقاتها بالمبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة . ومجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ترحب بها راجية أن تشكل عضويتها إسهاما إيجابيا في تحقيقها للسلم والحرية والاستقلال .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن لممثل السويد - في إحدى آخر مهماته كممثل دائم للسويد وهو ينتقل إلى موقعه الجديد في الامانة العامة للامم المتحدة - ليتكلم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

السيد الياسون (السويد) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في هذه المناسبة الهامة ، يشرفني أن أرحب ، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، بتسعة أعضاء جدد في أسرة الامم المتحدة .

إن قبول أعضاء جدد دليل آخر على شمولية المنظمة وعلى رغبتنا الصادقة في الترحيب بكل من هو مستعد للتمسك بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاقها . هذا إضافة إلى أنه يشهد على الاهتمام والثقة العالميين المتزايدين بالامم المتحدة .

تشكل العضوية بالنسبة للدول المنضمة إلى الامم المتحدة تأكيدا هاما على مركزها الدولي الذي تتمتع به . إن ثمانية من الاعضاء الجدد انضموا إلى المنظمة نتيجة لتغيرات تاريخية . وذلك يؤدي إلى تهيئة الفرص والتحديات لزيادة وتحسين التعاون الدولي .

من ثم نهنئ الاعضاء الجدد في منظمتنا ، جمهوريات أذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيرستان وكازاخستان ومولدوفا . ونلاحظ أن هذه الجمهوريات قد تعهدت ، بموجب الميثاق ، بأن تحترم مبادئ عدم استعمال القوة وتسوية النزاعات بالطرق السلمية . ونحن نتطلع إلى التعاون معها في مساعينا المشتركة في الاعوام المقبلة .

أما بالنسبة لجمهورية سان مارينو فمركز الدولة يرجع إلى عهد بعيد في التاريخ . فمن وجهة نظر أوروبا ، لسان مارينو سجل عريق في التعاون الدولي . وبوصفها دولة عضوا في مجلس أوروبا ، شاركت سان مارينو بنشاط أيضا في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا منذ إنشائه في عام ١٩٧٥ . علاوة على ذلك ، إن سان مارينو طرف في وضع تشريعات محكمة العدل الدولية وعضو في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وفي محافل دولية أخرى وتسهم على نحو قيم في أعمالها .

في هذا الوقت الحافل بالتغيرات الدولية الأساسية ، هناك توقعات كبيرة بأن تحقق الأمم المتحدة أهدافها على نحو متزايد وخاصة في المجالات التي يتعين فيها على منظمة دولية حقة الاضطلاع بولاية فريدة . إن جميع الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية تعزيز دور الأمم المتحدة بوصفها وصيّة على السلم والأمن الدوليين ، وأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ووسيلة لاحترام حقوق الانسان ومحفلا للتصدي للتحديات العالمية مثل أزمات اللاجئين والتدهور البيئي . وبفضل المشاركة الأوسع والأكثر فعالية التي نشهدها اليوم في هذه الجمعية العامة وتشاطر الدول الأعضاء لحقوقها وواجباتها ، سنحت أمامنا فرصة لمواجهة هذه التحديات المشتركة الأساسية بجدية ولتحقيق آمال وتطلعات شعوب العالم أجمع في الأمم المتحدة .

انطلاقا من هذه الروح نرحب بحرارة بالأعضاء الجدد وبزملائنا الجدد في الأمم المتحدة .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن للسيد توماس بيكرينغ الذي يرغب في التكلم بوصفه ممثل البلد المضيف .

السيد بيكرينغ (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، أضم صوتي إليكم هذا الصباح في الترحيب بحرارة في هذه القاعة بالأمين العام الجديد ووكيل الأمين العام الجديد للشؤون السياسية .

اليوم ، تقبل الامم المتحدة أعضاءها الجدد وهم أحدث وأقدم الجمهوريات في العالم . لقد شهدت الاشهر الـ ١٢ الماضية قبول ما لا يقل عن ١٦ دولة في عضوية الامم المتحدة . إن هذه العضوية تقربنا أكثر فأكثر من الهدف الهام المتمثل في إقامة منظمة عالمية يمكن من خلالها لكل الدول القادرة على تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في الميثاق والراغبة في هذا التنفيذ المشاركة فيها وتعزيز المجتمع الدولي .

باسم البلد المضيف ، أرحب ببالغ السرور بممثلي دول أذربيجان وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان ومولدوفا استقلالها حديثا . إن وجودها هنا اليوم دليل على الرغبة في الحرية . و إلى اسهاماتها في عمل المجتمع الدولي ونأمل أن نتعاون تعاونا وثيق الجمعية العامة وفي منظومة الامم المتحدة بأكملها .

أود أيضا أن أتقدم بتهانئي الحارة إلى ممثل حكومة جمهورية سان وزير الخارجية حيث تنضم اليوم أقدم جمهورية في العالم إلى الامم المت تمتع بَلَدَانَا بعلاقات ودية لسنوات عديدة ، وفي واقع الامر ، منحت سان عام ١٨٦١ مواطنة فخرية لواحد من أعظم رؤسائنا ألا وهو ابراهام لنكولن - إلى العمل بشكل وثيق مع ممثل سان مارينو .

إننا نلاحظ بصفة خاصة أن كل هؤلاء الاعضاء الجدد قد تعهدوا بـ ومبادئ الميثاق ، بما في ذلك المبادئ المتصلة بالتسوية السلمية للنز استعمال القوة . ونحن نتطلع إلى تمسكهم بهذه الالتزامات وخاصة ما يتعل المأساوي الدائر في ناغورنو - كاراباخ .

إننا نحث كلا من أرمينيا وأذربيجان على حسم الخلاف بشأن ناغورنو على أساس مبادئ الامم المتحدة ومؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . و الحكومتين إلى مواصلة تعاونهما مع جهود الوساطة التي يبذلها وزير الاتح السيد كوزيريف . وينبغي أن تعمل الحكومتان دونما إبطاء على تنفيذ البيا الذي وقّعه وزيرا خارجية أرمينيا وأذربيجان في ٣٠ شباط/فبراير وخصوصا بوقف إطلاق النار في ناغورنو - كاراباخ ورفع الحصار في الاقليم وإعادة كما أننا نؤيد البيانات التي أدلى بها آخرون في هذه الجمعية العامة و ا المراعاة التامة لهذه المبادئ .

كما تشعر الولايات المتحدة الامريكية بالفخر والاعتزاز للمشاركة طلبات كل هؤلاء الاعضاء التسعة الجدد . إننا نرحب بهم بحرارة وصدق في الاه

الرئيس : تستمع الجمعية الآن إلى خطاب رئيس جمهورية مولدوفا .

اصطُحب السيد ميرسيا سنيغور ، رئيس جمهورية مولدوفا ، إلى المنصة .

الرئيس : باسم الجمعية العامة يشرفني أن أرحب برئيس جمهورية مولدوفا السيد ميرسيا سنيغور في الامم المتحدة وأن أدعوه إلى مخاطبة الجمعية .

الرئيس سنيغور (تكلم بالرومانية ، الترجمة الشفوية عن النص الانكليزي الذي قدمه الوفد) : اسمحوا لي أن أعرب عن امتناننا لاعضاء مجلس الامن على توميتهم بالإجماع بقبول جمهورية مولدوفا في عضوية الامم المتحدة . وأود في الوقت ذاته أن أشكر جميع الدول الاعضاء التي يسرت انضمامنا إلى الاسرة العالمية من خلال اعترافها بالبلد الذي أمثله .

وأود ، بإذن الجمعية ، أن أستعرض بإيجاز الاحداث الرئيسية التي اتسم بها التاريخ المأساوي لشعب مولدوفا الذي عانى طويلا .

في عام ١٨١٢ ، بعد التوقيع على معاهدة بوخارست ، ضمت روسيا أرض أسلافنا : مولدوفا ، الواقعة بين دنستر وبروت ، والتي عُرفت فيما بعد باسم بيسارابيا . وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩١٧ انشئت جمهورية مولدوفا الديمقراطية وأُعلن الاستقلال ، وفي آذار/مارس ١٩١٨ تم الاتحاد بين بيسارابيا ورومانيا . وفي عام ١٩٤٠ ، وعلى إثر حلف ريبينتروب ومولوتوف المشين ، قام النظام الستاليني بضم بيسارابيا وشمال بوكوفينا بالقوة .

وبعد الحرب العالمية الثانية حلت المجاعة المنظمة ، والطرد إلى سيبيريا ، ومحاولات القضاء على الهوية الوطنية لأبناء مولدوفا ، وفرض نظام الجمعيات التعاونية والتصنيع بالقوة على أرضنا الزراعية . وجرى وزع الوحدات الاقتصادية غير المناسبة لبلادي بطريقة مركزية . وأدى كل ذلك بنا إلى مشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة .

وكانت محاولة العصيان المسلح في آب/اغسطس ١٩٩١ ، عندما حاولت القوى الرجعية معارضة العملية الواضحة للانفكاك الجارية في الامبراطورية السوفياتية السابقة ، لحظة ذات أهمية حاسمة بالنسبة لمصير وطننا . ومنذ اللحظات الاولى لبدء تلك المهزلة ،

اتخذ شعب جمهورية مولدوفا والقوى الديمقراطية فيها موقفا ثابتا ضد الاجراءات التي أرادها أصحاب تلك المحاولة . فقد وصفت الاحداث في موسكو بأنها محاولة إنقلاب . وبعد فشل محاولة العصيان ، في ٢٧ آب/اغسطس ١٩٩١ ، أعلن البرلمان استقلال جمهورية مولدوفا . وأود أن أؤكد على أن هذا القرار اتُخذ بموافقة جميع أعضاء البرلمان ، بغض النظر عن انتمائهم العرقي .

وقد بيّنت الفترة التي انقضت منذ ذلك الحين بوضوح أن التحوُّل من الدولة المركزية والشمولية على أراضي الامبراطورية السوفياتية السابقة إلى دول ديمقراطية مستقلة متعددة أمر صعب . وجعلت المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية العديدة الموروثة هذا التحوُّل أكثر تعقيدا . ولهذا السبب خلصنا إلى ضرورة إقامة كمنولث الدول المستقلة الذي من شأنه أن ييسر تقدمنا في طريق التحول إلى الاقتصاد السوقي وبالتالي إلى تحقيق سيادة حقيقية لأعضائه .

إن مسألة إحترام حقوق الانسان إحتراما تاما ، بما في ذلك حقوق الاقليات الوطنية ، مسألة ذات أهمية كبرى لشعب مولدوفا . إننا ندرك تماما أن درجة احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية تشكل هوية كل بلد وتبيّن المستوى الحقيقي لديمقراطيته .

وإذ أغتنم فرصة وجودي على هذه المنصة ، أود أن أعلن ، بإدراك تام لمسؤولياتنا ، أن جمهورية مولدوفا تؤيد ، وستواصل تأييد ، سيادة الدولة القائمة على حماية حقوق الانسان والحريات الاساسية .

ومنذ عام ١٩٩٠ ، وعلى إثر أول انتخابات برلمانية حرة ومنصفة حقا ، انضمت جمهوريتنا إلى الوثائق الدولية الرئيسية المتصلة بحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية . وفي ١٠ ايلول/سبتمبر ١٩٩١ ، اتخذ البرلمان قرارا يعترف اعترافا تاما بالدور الخاص للصكوك المتعلقة بحقوق الانسان والحريات الاساسية . وهكذا ، أصبحت جمهورية مولدوفا طرفا في الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وفي الوثائق الرئيسية لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، بما في ذلك الوثيقة الختامية لمؤتمر

هلسنكي وميثاق باريس . وفي اليوم ذاته ، أعرب البرلمان عن استعداد جمهورية مولدوفا للانضمام إلى جميع المعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بعدم انتشار الاسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل ، علاوة على الاتفاقات الدولية بشأن القضاء على هذه الاسلحة .

وفي هذا السياق ، يعد قبول جمهورية مولدوفا عضوا كامل العضوية في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا بتاريخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ مؤشرا على فوائد تحقيق الديمقراطية ، ويمثل خطوة أولى نحو إنشاء دولة قائمة على القانون . والوفود العديدة ، الحكومية وغير الحكومية ، التي زارت بلادنا مؤخرا رحبت مع الارتياح بهذه التغييرات المؤاتية . وأود أن أوجه انتباهكم إلى أننا عازمون بقوة على متابعة التعاون المثمر مع الامم المتحدة بشأن مسألة احترام حقوق الانسان في جمهورية مولدوفا .

ثمة مشكلة حيوية تواجهها بلادي تتصل بالامن ودور جمهورية مولدوفا في إقامة نظام عالمي جديد . إن جمهورية مولدوفا ، بمقتضى موقعها الجغرافي - السياسي كجسر بين الغرب والشرق ، تود أن تقيم علاقات طيبة مع جميع البلدان ، دون الانضمام إلى أية كتلة .

ونحن ندرك في الوقت ذاته أننا لا نستطيع التحدث عن الاستقلال الحقيقي مادامت هناك قوات عسكرية أجنبية على أراضي جمهورية مولدوفا . مع ذلك ، يحدونا الامل في أن نتمكن من حل هذه المشاكل من خلال المفاوضات الثنائية .

إننا نعيش في فترة تغيرات كبيرة نرى أنها ستكون على الاكثر مفيدة . ولكن هذه التطورات تجري في ظل ظروف لا تبدو سهلة على الاطلاق . لقد تعرّضت مولدوفا لتجارب رهيبة ، وعانت من إحباطات تركت أثرها على صلب وجودها .

وفي هذا السياق ، أود أن أؤكد على الدور المتزايد للمجتمع العالمي ، المطلوب منه الاسهام في تأكيد القيم الديمقراطية الحقيقية في الدول المستقلة حديثا ، وتأييد جهودها الرامية إلى تحقيق الاصلاحات الاقتصادية .

وأنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تهانينا القلبية لاذربيجان ، وأرمينيا ، وأوزبكستان ، وتركمانستان ، وسان مارينو ، وطاجيكستان ، وقيرغيزستان ، وكازاخستان على انضمامها إلى الامم المتحدة .

وأود أيضا أن أعرب عن امتنان جمهورية مولدوفا لجميع الدول الاعضاء التي شاركت في تقديم القرار الخاص بقبول بلادي في المنظمة العالمية ولجميع الوفود الحاضرة هنا لتأييدها الاجماعي لنا .

وأخيرا ، أود أن أؤكد أن جمهورية مولدوفا ستلتزم التزاما صارما بالمبادئ المكرسة في ميثاق الامم المتحدة ، وستبذل ما في وسعها للإسهام في تنفيذها .

الرئيس : باسم الجمعية العامة أتوجه بالشكر إلى رئيس جمهورية مولدوفا على الخطاب الذي تفضل بإلقائه قبل قليل .

أصطُحب السيد ميرسيا سنيفور ، رئيس جمهورية مولدوفا ، من المنصة .

الرئيس : أعطي الكلمة لرئيسة وفد جمهورية كازاخستان ، السيدة اكمارال اريستانبيكوفا لإلقاء كلمتها أمام الجمعية العامة .

السيدة اريستانبيكوفا (جمهورية كازاخستان) (ترجمة شفوية عن الروسية) : إنه حقا لشرف عظيم لي أن أعرب ، باسم رئيس جمهورية كازاخستان وحكومتها وشعبها ، عن عميق تقديرنا لجميع أعضاء الامم المتحدة على القرار التاريخي بقبول بلدي في عضوية هذه المنظمة العالمية . وأود أن أشكركم شكرا خالصا ، سيدي الرئيس والامين العام ورؤساء المجموعات الاقليمية وممثل البلد المضيف على التأييد والحفاوة اللذين أبديتموهما لبلدي .

وأنتهز هذه الفرصة لكي أعرب عن خالص تقديرنا لأعضاء مجلس الامن على قرارهم بالإجماع بالتوصية بعضوية كازاخستان في الامم المتحدة .

في هذا الوقت الذي يشهد تغييرا تاريخيا حقيقيا ، والذي تظهر فيه بلدان جديدة على خريطة العالم ، عبّر شعب كازاخستان عن تصميمه على إقامة دولة ديمقراطية يسودها القانون . إن بلدنا ، وفقا للقانون الدستوري الخاص باستقلال الدولة لجمهورية كازاخستان ، وهو القانون الذي اعتمده مجلس السوفييات الاعلى لجمهورية كازاخستان في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، إذ يسلم بأولوية حقوق الإنسان والحريات الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، سيحاول جاهدا أن ينضم بكرامة إلى المجتمع الدولي وأن يصبح جزءا لا يتجزأ من النظام الاقتصادي العالمي . وإن كازاخستان ، من أجل تحقيق هذا الهدف ، تتوفر لديها الإمكانيات الاقتصادية اللازمة ، والموارد الطبيعية الضخمة والرغبة في المضي قدما والتصميم على ذلك على طريق التحولات الاقتصادية البعيدة المدى من أجل إقامة دولة مزدهرة ذات اقتصاد السوق الحرة .

إن بلدنا ، كما كان يقول دائما رئيس جمهورية كازاخستان ، نور السلطان ابيشيفيتش نزاربايف ، سيسعى جاهدا لتعزيز كمنولث الدول المستقلة وسيبذل قصارى جهده من أجل الحفاظ على العلاقات الاقتصادية ، والقيم الروحية والاهداف الاستراتيجية لجميع الدول التي كانت تشكل في الماضي الاتحاد السوفياتي . ويفيد التاريخ أن كازاخستان ، بسبب موقعها الجغرافي والسياسي الفريد ، بمثابة جسر ذي طابع خاص بين آسيا وأوروبا ، بين الثقافات الكبرى للغرب والشرق .

تتبع جمهورية كازاخستان سياسة خارجية محبة للسلام وتقيم علاقاتها مع جميع الدول على أساس مبادئ القانون الدولي . وتؤيد تطوير العلاقات الودية مع جميع البلدان ، بصرف النظر عن بنياتها الاقتصادية والاجتماعية وأيديولوجياتها ومعتقداتها الدينية . وتعلن كازاخستان بكل قوة التزامها بمبدأ عدم انتشار الاسلحة النووية وبعملية نزع السلاح . لقد أقامت كازاخستان بالفعل علاقات دبلوماسية مع عدد من الدول وأصبحت عضوا كامل العضوية في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا .

ينضم بلدنا إلى الامم المتحدة في وقت فيه تزدهر الامم المتحدة مرة أخرى كآلية عالمية لتنسيق مواقف وأعمال أعضاء المجتمع العالمي وتبين عزمها على تعزيز دور الامم المتحدة في تحقيق الاستقرار والسعي إلى تحسين أنشطة صنع السلام التي تقوم بها .

وستتقيد جمهورية كازاخستان على نحو صارم بالتزاماتها التي أخذتها على عاتقها بموجب ميثاق الامم المتحدة ، ووفقا لمقاصد ومبادئ الميثاق ستبذل كل ما في طاقتها لتقديم إسهام حقيقي في أعمال المنظمة ومن أجل أن تصبح عضوا نشيطا في الاسرة العالمية للشعوب .

واسمحوا لي بأن أقتنص هذه الفرصة لارحب بحرارة بأعضاء الكمنولث الآخرين : جمهورية أذربيجان ، وجمهورية أرمينيا ، وجمهورية قيرغيزستان ، وجمهورية مولدوفا ، وجمهورية طاجيكستان ، وتركمانستان ، وجمهورية أوزبكستان . وأهنئ أيضا جمهورية سان مارينو وأرحب بها . »انا نشاطر هؤلاء الاعضاء الجدد الآخرين ابتهاجهم بانضمامهم إلى عضوية الامم المتحدة .

الرئيس : يسرني أن أدعو نائب وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان ، السيد جمعة قادر اتابيكوف ، لإلقاء كلمته أمام الجمعية العامة .

السيد اتابيكوف (قيرغيزستان) (ترجمة شفوية عن الروسية) : يسعدني بالغ السعادة ويشرفني عظيم الشرف ، وفقا لإجراءات قبول أعضاء جدد في الامم المتحدة أعدتها الامانة العامة ، أن أعرب ، بالنيابة عن رئيس جمهورية قيرغيزستان ، عسكر اكاييف ، وشعب الجمهورية ، وبالاصالة عن نفسي ، عن تقديرنا العميق لتعبير الجمعية عن حسن نيتها ودعمها السياسي للمصالح الحقيقية والواضحة لجمهورية قيرغيزستان المستقلة حديثا .

لقد ذكر الرئيس عسكر اكاييف في السنة الماضية فحوى مضمون السياسة الخارجية الحالية لجمهوريتنا وعمليتنا الديمقراطية والسبيل الذي نسعى به إلى تدعيمها . ولهذا لن أشير إلاّ إلى جوانب قليلة من الحالة أشعر بأنه من المناسب أن أتعرض لها .

يعيش شعب قيرغيزستان الحر المستقل الآن لحظة تاريخية حقا ، لم يسبق لها مثيل في حياتنا بأكملها . وتعتبر جمهورية قيرغيزستان الآن موضوعا كاملا للقانون الدولي وهي تنضم إلى هذه المنظمة العالمية ، التي تجسد الوحدة العالمية للبشرية جمعاء والتي تطبق مبادئ المساواة والعدالة والديمقراطية والاستقلال والتعاون السلمي ذي المنفعة المتبادلة بين جميع شعوب وأمم كوكب الارض .

وأنتم ، الممثلون الموقرون ، تعتبرون مشاركين مباشرين فيما يحدث اليوم وشهودا عليه ، وهو ما كان ممكنا بفضل تيار من رياح منعشة هبت من الجبال فعصفت بالنظام المحافظ والشمولي وأحضرت معها نسيما عليلا من التغيير الديمقراطي ، مما يبعث حياة جديدة في الشرف ، والكرامة والوعي الذاتي الوطني لكل مواطن في قيرغيزستان ولجمهوريتنا برمتها . ان المجد والوعي الذاتي والشرف والكرامة ، هذه لالئ شعبي ، الذي يعمل الآن من أجل الاندماج في النظام العالمي وينشئ مشاركة جديدة ثمينة في الشؤون الدولية المستقلة . وتسطع لالئ شعبنا الآن من جديد نتيجة لاعتراف دولي واسع النطاق باستقلالنا والعملية الأولية لإقامة علاقات دبلوماسية .

تعترف الآن أكثر من ٩٠ دولة باستقلال جمهورية قيرغيزستان . وفي ١ شباط/فبراير ، افتُتحت سفارة الولايات المتحدة رسميا في عاصمة جمهوريتنا ، بيشكيك . وقد أصبحت قيرغيزستان عضوا في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

تمر جمهوريتي بأوقات صعبة ، تتسم بها جميع جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق ، الذي هو اليوم كمنولث الدول المستقلة . وتدرك حكومتي تمام الإدراك هذه المصاعب وهي تتخذ الإجراءات للتغلب عليها . وتتفتح الآن آفاق مشجعة وجديدة أمامنا تتجاوز المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي نواجهها .

إن حكمتكم وخبرتكم العظيمة تشجعاننا ونحن نمضي على هذا الطريق ، كما يشجعنا إخلاصكم للمعايير والقواعد التي تحكم أنشطة هذه المنظمة .

إن شعبي ، يسير ببعض التأخر ، قدما على الطريق الذي رسمه لنا القدر . ونعتقد أن هذا الطريق ليس طريق الرعد ، ولكنه طريق مضيء وواسع ، ونحن جميعا سنسير ، سويا ، على ذلك الطريق بوصفنا شعوب الأمم المتحدة .

وأود أن أعرب ، بالنيابة عن حكومتي ، عن خالص التقدير للجمعية العامة ولمجلس الأمن للدعم الذي قدماه لنا . ونؤكد لكم ، سيدي الرئيس ، أن جمهورية قيرغيزستان تعتزم العمل مع مراعاة نص وروح أحكام ميثاق الأمم المتحدة والصكوك والوثائق الدولية الأخرى التي تسلم المنظمة بأنها صكوك ملزمة .

الرئيس : والآن يسرني أن أدعو وزير خارجية جمهورية أوزبكستان ، السيد عبيد الله عبد الرزاقوف ، لإلقاء كلمته أمام الجمعية العامة .

السيد عبد الرزاقوف (أوزبكستان) (ترجمة شفوية عن الروسية) :

بالنيابة عن رئيس جمهورية بلادي وشعب اوزبكستان المسالم البالغ تعداده ٢٠ مليون نسمة ، أعرب عن شكرنا لمجلس الامن والجمعية العامة وللمشاركين اليوم في هذه الجلسة العامة على الشرف العظيم المسبوغ علينا والثقة الموضوعة فينا .

إننا إذ ننضم إلى المجتمع العالمي كدولة مستقلة ويافعة وذات سيادة ، نكتشف لانفسنا مرة ثانية هذا العالم المعقّد والمتناقض الذي تحبكه مصالح عالمية وإقليمية عديدة . ويمكننا أن نفهم بوضوح تعقّد جميع المشاكل التي تواجهها الامم المتحدة ووكالاتها وأجهزتها المتخصصة وحجم هذه المشاكل . نحن ندرك مسؤوليتنا عن الإسهام في التفاعل البنّاء بين جميع الدول والشعوب في العالم ، مع تقدم الحضارة العالمية .

إن لشعب أوزبكستان حضارة عريقة منذ آلاف السنين . لقد أعطينا العالم الخوارزمي ، واليشر نافويه ، وابن سينا ، وأولوغبيك وغيرهم . ونحن واثقون من أننا سنغني العلاقات فيما بين الدول بإسهامات قيمنا البشرية وثرواتنا وخبرتنا الشرقية . وإننا نجد في وحدة كل أشكال الثقافة البشرية وتنوعها ضمانا للسلم والاستقرار والوئام على الصعيد الدولي وفيما بين الدول .

وإذ ننضم إلى عضوية الامم المتحدة فاننا نعلن اعترافنا بالميثاق وقواعد وأحكام العلاقات بين الدول وبمتطلبات المنظمات الدولية في إطار هيكل منظومة الامم المتحدة .

الرئيس : يسرني الآن أن أدعو وزير خارجية جمهورية أرمينيا ، السيد رافي هوفانسيان لإلقاء كلمته أمام الجمعية العامة .

السيد هوفانسيان (أرمينيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيبقى الثاني من آذار/مارس ١٩٩٢ يوما خاصا له مغزاه في تاريخ أرمينيا - اليوم الذي عبرت فيه بلادنا العريقة عتبة الامم المتحدة لتصبح عضوا في أسرة الامم الدولية .

اليوم أصبحت جمهورية أرمينيا تشارك بشكل كامل في هذا المحفل العالمي الموقر ، لا بحق الإسهامات التي قدمتها للحضارة العالمية فحسب بل أيضا بسبب أنها وصلت إلى مرحلة معاصرة جديدة في تطورها . لقد حققنا للمرة الثانية في هذا القرن

استقلالنا ، ونحن ننوي أن نغذيه بمواصلة تعميق التزامنا بالديمقراطية وغيرها من القيم الانسانية .

إن أرمينيا ، إذ أصبحت عضوا في الامم المتحدة ، تعلن بصورة رسمية أنها ستحترم المبادئ والمقاصد الواردة في ميثاق الامم المتحدة ووثائقها الرئيسية الاخرى وعازمة على العمل بمقتضاها . فالسلم ، والامن ، وتقرير المصير للشعوب ، وحقوق الانسان ، والحرية ، مفاهيم أساسية للتفكير السياسي في أرمينيا اليوم ، لانها تنبثق من مصالح الشعب الارميني علاوة على مصالح أسرة الامم . وبالتالي ، فإن سياسات أرمينيا ليست موجهة ، ولا يمكن توجيهها ، ضد أي شعب أو بلد . إننا نؤيد بالكامل مبدأ السلامة الإقليمية والتسوية السلمية للمنازعات . وإننا نعلن أيضا تعلُّقنا بحق الامم غير القابل للتصرف في تقرير المصير . إن الاحداث الجارية في المناطق الجبلية او ناغورنو - كرباخ توضح بشكل مقنع المأساة التي يمكن أن تنتج عن انتهاك هذا الحق . وإذا لم يتخذ المجتمع الدولي والامم المتحدة بوجه خاص تدابير في الوقت المناسب لمعالجة هذه المسألة ستقع مأساة أخرى يكون لها أخطر النتائج على المنطقة والعالم .

واسمحوا لي أن أعرب ، بالنيابة عن جمهورية أرمينيا والشعب الارميني ، عن امتناننا لرئيس الجمعية ، وللامين العام ، ولممثلي جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة . فمن خلال مساعدتهم وجهودهم سيرفرف بدءا من اليوم علمنا الثلاثي الالوان ، شعار تطلعاتنا وهويتنا وحريتنا ، إلى جانب أعلام الدول الشقيقة .

واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن ثقتي بأن أرمينيا ، إذ أصبحت عضوا في الامم المتحدة ، ستبذل ما في وسعها لاحترام المبادئ التوجيهية لهذه الهيئة الموقرة وتطبيقها . وإننا نتطلع إلى الإسهام بنصيبنا في بناء دعائم السلم والتفاهم والوئام بين الامم .

وبمشاعر الفخر العظيم والتواضع الشديد تنضم أرمينيا رسميا إلى بقية أعضاء الامم المتحدة في سعينا المشترك لبناء مستقبل تعمه السعادة والرخاء على الكوكب الذي نتشاطره .

الرئيس : الآن يسرني أن أدعو نائب وزير خارجية تركمانستان ، السيد امانغلدي رحمانوف ، لإلقاء كلمته أمام الجمعية العامة .

السيد رحمانوف (تركمانستان) (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود في البداية أن أشكر السيد الشهابي ، رئيس الدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة ، على ترحيبه الحار . وأنتهز هذه الفرصة لأشكر أعضاء مجلس الامن على توصيتهم الإجماعية بقبول بلادي في عضوية الامم المتحدة . أود أيضا أن أشكر جميع الدول الاعضاء على ما بذلته من جهود مخلصة دعما لطلب عضويتنا ، وأشكر كذلك السيد بطرس غالي على مساعدته القيمة .

مع المرسوم الذي أصدره برلمان جمهوريتنا - بعد الاستفتاء الوطني بتاريخ ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ - بأن جمهوريتنا دولة ديمقراطية ، أصبح للاستقلال الوطني والانتماء إلى دولة أهمية جديدة من الناحية النوعية لتركمانستان .

إن السياسة الخارجية لتركمانستان مستمدة من تراث شعب تركمانستان المعروف بحبه للسلام . ويتمثل هدفنا الرئيسي في إقامة روابط واتصالات مع جميع الدول تعود بالفائدة المشتركة وتكون قائمة على المساواة ، وتطوير هذه الروابط والاتصالات ، والنهوض بالسلم والامن الدوليين وتعزيزهما . ولهذا السبب تتمشى سياستنا مع مقاصد الامم المتحدة ومبادئها .

ويدل التأييد الاجماعي الذي حظي به طلبنا للانضمام إلى عضوية الامم المتحدة على أن المجتمع الدولي يركز اهتمامه على تركمانستان . كما أنه يؤكد التطلع السائد بوجه عام لدى الاعضاء إلى تحقيق الوئام والانسجام بين جميع المناطق والبلدان في العالم .

ويمكن أن يكون لانضمام بلادي إلى عضوية الامم المتحدة في هذه المرحلة بالذات أهمية كبيرة ، حيث تواصل الامم المتحدة إثبات أهميتها والاضطلاع بدور متزايد في صيانة السلم والامن الدوليين ، وفي تسوية المنازعات الاقليمية ، قديمها وجديدها ، وفي السعي إلى حلول للمشاكل العالمية .

وفي ظل هذه الخلفية أود أن أؤكد للجمعية أن تركمانستان ، بوصفها عضوا في الامم المتحدة ، تتعهد بالوفاء بالالتزامات التي أخذتها على عاتقها بموجب ميثاق الامم المتحدة ، وأنها سترقى إلى مستوى الآمال التي تعلقها عليها الامم المتحدة ، وبشكل خاص جميع أعضاء مجلس الامن ، الذين أعربوا ، كما جرى التأكيد عليه في البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الامن عند اتخاذ القرار ٧٤١ (١٩٩٣) ، المتضمن التوصية بقبول تركمانستان عضوا في الامم المتحدة ، عن ثقتهم بأن تركمانستان ستقدم إسهاما هاما في أعمال المنظمة .

إننا نطمح إلى إقامة علاقات ودّ وحُسن جوار وتعاون اقتصادي وبيئي وسياسي وإنساني مع جميع الدول . وحتى قبل أن تنضم تركمانستان إلى الأمم المتحدة أقمنا علاقات دبلوماسية مع عدد من الدول . كما قُبلنا في عضوية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، وهذا يربط تقدمنا في تركمانستان بتعاوننا مع المجتمع الدولي .

نحن نعرف أن علينا أن نسهم إسهاما خاصا لتطوير التعاون الدولي . إن موقع تركمانستان الجغرافي السياسي بصفتها بلدا آسيويا ، فضلا عن عوامل أخرى ، يحدد طبيعة إسهامنا وأهداف سياستنا الخارجية . فآسيا ليست معزولة عن القارات الأخرى وتتضمن صلاتها بباقي العالم جملة واسعة من المشاكل ، ابتداء من المشاكل الاقتصادية وحتى المشاكل الثقافية . وفي هذا الإطار يمكن أن تكون تركمانستان صلة وصل بين آسيا وأوروبا ، وجسرا يوحّد هاتين الحضارتين .

ونأمل أن يستمر تعزيز هذه الصلة وتلك العلاقات القائمة على التعاون الذي يعود بالمنفعة المتبادلة عقب قبولنا في عضوية الأمم المتحدة .

ختاما ، أود مرة أخرى أن أعبّر عن خالص تقديرنا لجميع أعضاء الأمم المتحدة الذين أيدوا طلبنا ورحبوا بتركمانستان في الأمم المتحدة . كما أود أن أرحب بجمهورية طاجيكستان وجمهورية أوزبكستان وجمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا وجمهورية مولدوفا وسان مارينو وأهنئها على قبولها في عضوية الأمم المتحدة .

الرئيس : أعطي الكلمة لوزير الشؤون الخارجية في جمهورية أذربيجان ، السيد حسين صديقوف .

السيد صديقوف (أذربيجان) (تكلم بالأذربيجانية ، الترجمة الشفوية عن النص الروسي الذي قدمه الوفد) : نيابة عن شعب جمهورية أذربيجان وبرلمانها ورئيسها ، اسمحوا لي أن أعبر عن بالغ سروري بالقرار الذي اتخذته توا الجمعية العامة فيما يتعلق بقبول بلدي في عضوية هذه المنظمة الدولية الرفيعة الشأن ، التي تعتبر عن حق رمز كفاح الديمقراطية ضد الشمولية .

وجمهورية أذربيجان تعتبر قبولها في الامم المتحدة ذا دلالة كبيـــرة . إن اشتراك أذربيجان المباشر في أعمال الامم المتحدة سيساعدها على حل مشاكل عديـــدة باقية من فترة الشمولية وفترة كفاح شعبنا من أجل الاستقلال . ونحن مقتنعون بهـــذا نظرا لاهمية الامم المتحدة ودورها في العالم بوصفها هيئة عالمية فعّالة تمثـــل العدالة والديمقراطية والتقدم ، كما شهدنا مؤخرا . ولكن سيكون هناك أيضا تعامـــل بالمثل .

إن أذربيجان ، أول دولة ديمقراطية علمانية في تاريخ الشرق ، لديها المطلـوب للإدلاء بدلوها خدمة لقضيتنا المشتركة . نحن نشاطر قلق الامم المتحدة إزاء التهديـدات العالمية للحضارة البشرية ونعتزم أن نقوم بكل ما في وسعنا وذلك عن طريق الاشتـــراك في البرامج الدولية الرامية للقضاء على هذه التهديدات .

في هذا اليوم ذي الدلالة الخاصة بالنسبة لشعبي ، وقد أصبحت أذربيجان عضـــوا كامل العضوية في الامم المتحدة ، لا يسعني إلّا أن أطلعكم على الحالة في الجمهوريـــة وانا افعل ذلك والالم يعتصر قلبي . توجد الآن حالة من الحداد في جميع أنحاء اقليـــم اذربيجان . إن شعبنا يشعر بالحزن على السكان المدنيين لبلدة خودجالا الذين لقـــوا حتفهم في الايام الاخيرة .

وفي الوقت نفسه ، أود أن أقول من على هذه المنصة أن جمهورية أذربيجان تضـــع سياسة الدولة بما يتمشى مع مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون ، تلك المبادئ التـــي تقوم على حقوق الانسان وحريته والسلامة الاقليمية وحرمة الحدود . إن الحلول لمشاكـــل المنطقة ينبغي أن تنفذ وفقا لمبادئ الامم المتحدة وحدها . وأذربيجان تشاطر المُثُـــل العليا للمجتمع العالمي ومهتمة اهتماما عميقا بالتعاون الدولي الواسع . وتبـــذل أذربيجان كل جهد لتحقيق هذه الغاية .

ولكن كما جاء في القول المأثور إن المرء يقوى عندما يسافر – وأضيـــف أن السفر بمحبة الآخرين يجعل الطريق أقصر .

(تكلم بالروسية)

في ختام بياني أود أن أعبر عن شكري الخالص لشعوب وحكومات الدول الاعضاء في مجلس الامن ولممثلي جميع الدول التي أيدت مشروع القرار بقبول بلدي في عضوية الامم المتحدة .

أود أيضا أن أهنئ تهنئة حارة شعوب وحكومات جميع الدول التي أصبحت اليوم أعضاء في هذه المنظمة الدولية رفيعة الشأن . أتقدم بتهنئة حارة لشعوب وحكومات مولدوفا ، وكازاخستان ، وقيرغيزستان ، وأوزبكستان ، وأرمينيا ، وطاجيكستان ، وتركمانستان ، وأذربيجان ، وسان مارينو في هذا اليوم العظيم من تاريخ بلدانهم .

الرئيس أعطي الكلمة لوزير الشؤون الخارجية والسياسية في جمهورية سان مارينو ، السيد غابريلي غاتي .

السيد غاتي (سان مارينو) (تكلم بالايطالية ، الترجمة الشفوية عن النص الانكليزي الذي قدمه الوفد) : اسمحوا لي نيابة عن جمهورية سان مارينو حكومة وشعبا أن أعرب عن عميق وخالص شكرنا للتاييد الإجماعي الذي حظي به طلبنا بقبول عضويتنا . وأود بصفة خاصة أن أشكركم ، سيدي الرئيس ، وأشكر من خلالكم الامين العام وجميع أعضاء مجلس الامن والبلدان العديدة التي أيدت مشروع القرار .

لقد أضحت عالمية الامم المتحدة اليوم حقيقة ملموسة بالنسبة لجمهورية سان مارينو ، وحقيقة يسعدني أن أعترف بها هنا بالنيابة عن دولة صغيرة كانت قوتها الوحيدة ولاتزال كامنة في إيمانها الثابت والاكيد بقيم السلم والعدالة والحرية والديمقراطية .

لقد دخلت سان مارينو للمرة الاولى إلى مبنى الامم المتحدة بطريقة كاملة وأكيدة ، ولو أن البعض يرى أن ذلك قد أتى متاخرا بعض الشيء . ولكنني أؤكد للجمعية أن جمهورية سان مارينو موجودة هنا اليوم بعد تفكير ناضج ، وبعد أن اكتسبت خبرة هامة ومفيدة عن طريق بعثة المراقب المعتمدة لدى الامم المتحدة في نيويورك ومكتبي الامم المتحدة في جنيف وفيينا . وسان مارينو موجودة هنا اليوم بعد أن شاركت مشاركة

نشطة في مختلف المنظمات التابعة لاسرة الامم المتحدة وبعد أن تابعت متابعة مخلصة عمل مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا الذي ترأست سان مارينو لجنة وزرائه لفترة ستة أشهر .

لقد تبنّى بلدي بطريقة حكيمة مؤاتية مشاكل يومنا الخطيرة وتحدياته الجسيمة اقتناعا منه أن بمقدوره أن يسهم إسهاما مخلصا وجادا في جميع القضايا التي تخدم سلم البشرية وحريتها .

وفي عصرنا الحاضر يعدّ التزام الامم المتحدة القوة الوحيدة القادرة على تحسين عالمنا . وهذا ما كانت سان مارينو تريد أن تدلل عليه بانضمامها إلى المنظمة .

وإني لمدرك تمام الإدراك أن إسهام بلدي لن يكون حاسما ، ومع ذلك فإن الجمهورية مستعدة لتقديم إسهامها . وستتصرف سان مارينو وفقا لمبادئ الامم المتحدة ولميثاقها . وهي عازمة على تشجيع الاستعداد للتغيير وتصحيح الحالة الراهنة ، حتى لا يضعف الاستعداد بسبب تعقيد مشاكل العصر . وبلدي على اقتناع راسخ بأن السلم لن يتحقق ويستتب إلّا من خلال العدالة والمبادئ التي لا تنفصم عنها ، كمبادئ حرية الانسان واحترام الكرامة وتأييد التضامن .

ولتكن هذه الجمعية على ثقة من أنه مادام هناك انسان واحد في العالم برمته محروم من حريته أو من حقوقه ، فإن هذا الانسان يحظى بتضامن سان مارينو ودعمها .

يرى القادم إلى أراضي الجمهورية على الحدود النقش التالي : "أهلا بكم في المهد القديم للحرية" . وكانت هذه العبارات قد سُمّرت قبل سنوات لاسباب سياحية أساسا : فالبلد الذي يستقبل ما يزيد على ثلاثة ملايين سائح كل عام لابد أن يهتم بصورته وأن يعطي انطباعا أوليا مؤثرا .

بيد أن من المهم أن نتذكر أن إقامة مجتمعنا الصغير في القرن الرابع على يد هارب من دالماتيا التي كان يمزقها الصراع والمقاومة الطويلة للعدوان وأعمال الظلم قد أعطتنا صورة نعتز بها . وقد كُتب ما يلي : "إن سان مارينو تشمخ حاليا على جبل منعزل ، راعية للحرية والعدالة" .

لقد حرص شعب سان مارينو على ألاّ يثير عداوات خطيرة أو مشاعر التناحر . ولم يترك فرصة لأحلام المناطق الحرة والأسواق الأكثر حرية ونعيم الإعفاء من الضرائب ليهدد حقيقة الانسانية العظيمة والهيكل الأبوي الذي يستتبع المجتمع الصغير بصورة طبيعية . ولم يرد أن يعرّض حريته للخطر بأن يخضعها للاقتصاد .

واليوم أزال أبناء بلدي المثاليون جزئيا ذلك النقش : ولم يعد يقرأ تلك العبارات التي تذكر حريتنا القديمة إلاّ الذين يغادرون الجمهورية . لقد أرادوا أن يؤكدوا بأن انضمامنا إلى الامم المتحدة لا يمثل اعترافا بحريتهم القديمة العهد الغالية فحسب بل واستعدادهم للدفاع عنها بأن يأخذوا في حسبانهم حرية الآخرين وفقا لقواعد القانون الدولي وأحكامه . لقد أنشأت سان مارينو هيكلا مؤسسيا وتشريعيا يستهدف تحقيق الاحترام المتزايد لحقوق الفرد وحرياته .

أود أن أعبّر عن ارتياحي لأن قبول عضوية سان مارينو يتوافق وقبول عضوية الدول الأخرى التي أصبحت مستقلة مؤخرا والتي أتمنى لها مستقبلا سعيدا .

اسمحوا لي أن أختتم بياني بأن أشكركم مرة أخرى ، سيدي الرئيس ، وأتمنى للأمم المتحدة تحقيق المزيد من النجاح .

وآمل أن تتعاون الجمعية العامة في التشجيع على التضامن بين الشعوب ، في مجال التعاون السياسي والاخلاقيات الاقتصادية وضد الحروب واستخدام القوة والتهديد باستخدامها وضد العنصرية بجميع أشكالها بغية التوصل في نهاية المطاف إلى دحر أسباب الفقر ومكافحة الجوع والمخدرات بلا كلل ، بحيث ينعم الجميع بالحرية الحقيقية وبممارسة حقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وتأمل سان مارينو أن يتحقق على يد الأمم المتحدة النصر المطلق للإنسان على كل ما يقف في طريقه .

الرئيس : أود أن أعلن أن أعلام جمهوريات مولدوفا وكازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وأرمينيا وطاجيكستان وتركمانستان وأذربيجان وسان مارينو سترفع في احتفال يقام أمام مدخل الوفود بعد رفع هذه الجلسة العامة مباشرة .

وأعطي الكلمة لممثل البرتغال ، الذي سيتكلم نيابة عن الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية .

السيد رينو (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يشرفني أن اتكلم لاول مرة في هذه الجمعية نيابة عن الاعضاء الاثنى عشر في المجموعة الاوروبية .

سيدي الرئيس ، أولا ، أود أن أشاطر التمنيات الطيبة التي عبرتم عنها للسيد بطرس بطرس غالي الذي يشترك في أعمال جمعيتنا لاول مرة بوصفه أميننا العام الجديد . ونحن نرحب به بكل حرارة والمجموعة الاوروبية ودولها الاعضاء تعبّر له مرة أخرى عن دعمها الكامل الفعّال .

في هذه المناسبة الرسمية ، تشعر الدول الاعضاء الاثنتا عشرة في المجموعة الاوروبية بمزيد من السرور إذ تحيط علما بقبول الاعضاء التسعة الجدد في الامم المتحدة : جمهورية مولدوفا وكازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وأرمينيا وطاجيكستان وتركمانستان وأذربيجان وسان مارينو .

وتشعر الدول الاعضاء الإثنا عشر في المجموعة الاوروبية بسرور خاص لانها تبنّت عضوية هذه الدول الاعضاء الجدد وذلك بالمشاركة في تقديم مشاريع القرارات المطروحة في الجمعية العامة .

إنها لمناسبة تاريخية ميمونة . إن قبول هؤلاء الاعضاء الجدد تعبير مجدد عن عالمية منظمتنا ورغبتها في الترحيب بين ظهرانيها بكل الدول التي تتعهد بالتمسك بمبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة .

اسمحوا لي أن أشير إلى المادة الرابعة من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على أن عضوية الامم المتحدة مفتوحة

"لجميع الدول الاخرى المحبة للسلام ، والتي تأخذ نفسها بالالتزامات التي يتضمنها هذا الميثاق ، والتي ترى الهيئة أنها قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة فيه" .

من بين الالتزامات التي يجب أن تتمسك بها الدول الاعضاء احترام مبدأي عدم اللجوء إلى القوة وتسوية النزاعات الدولية بالطرق السلمية . وتشمل هذه الالتزامات أيضا التحلّي بالتسامح والعيش في سلم مع الآخرين بروح من حسن الجوار .

وفيما يتعلق باثنتين من الدول التي أصبحت اليوم أعضاء في منظمتنا - وهما أرمينيا وأذربيجان - تود الدول الاثنتا عشرة أن تبين موقفها إزاء القتال الدائر ونتائجه الفاجعة في المنطقة .

وقد أشار رئيس مجلس الامن في البيانين اللذين أدلى بهما في ٢٩ كانون الثاني/يناير و ١٤ شباط/فبراير إلى التزام أرمينيا وأذربيجان باحترام مبادئ الميثاق ومقاصده . ويجد هذا الالتزام صدى في المبادئ والالتزامات المتعهد بقبولها في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا والتي كرست فيما بعد في ميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقد انضمت أرمينيا وأذربيجان مؤخرا إلى هذا المؤتمر الذي سعى بنشاط في الاسابيع الاخيرة إلى مساعدتهما في وضع خطة للسلام ووافق على التوصيات المقدمة في هذا الخصوص .

وتود الدول الاثنتا عشرة التأكيد على الحاجة الملحّة إلى التوصل إلى تسوية تفاوضية للنزاع الدائر بين هاتين الدولتين . وفي كانون الثاني/يناير اتخذت تلك الدول خطوات رسمية في هذا الاتجاه مع سلطات البلدين ، وتلاحظ بارتياح أن بعثة المساعي الحميدة التي أرسلها مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا في الآونة الاخيرة إلى المنطقة في الفترة من ١١ إلى ١٨ شباط/فبراير قد لقيت الترحيب من جميع الاطراف . وتلاحظ الدول الاثنتا عشرة الاتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع موسكو المنعقد في ٢٠ شباط/فبراير بين وزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان - بناء على مبادرة الاتحاد

الروسي - إلاّ أنها تأسف أسفا شديدا للعقبات الخطيرة التي اعترضت طريق تنفيذه والتي اتضحت باندلاع العنف مؤخرا في المنطقة .

من ثم ، فإن الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تناشد بإلحاح كلا من أرمينيا وأذربيجان أن تحسما خلافهما سلميا بغية ضمان مراعاة مبادئ ومقاصد منظمتنا التي انضمتا إليها للتو .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن لممثل هنغاريا للتكلم بالنيابة عن بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا .

السيد اردوس (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يشرفني أن اتكلم باسم بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وأن أتقدم بخالص تهانينا إلى الدول الأعضاء الجدد التي قُبلت توا في الأمم المتحدة . إن وجودها بيننا ليس إلاّ تجسيدا لتعهدها بالتقيد بالالتزامات التي يفرضها عليها ميثاق الأمم المتحدة . ولو أن هذه الدول لم تُدل ببيانات تتعهد بذلك لما أوصى مجلس الأمن بقبولها في عضوية الأمم المتحدة ولما قررت الجمعية العامة الموافقة على تلك التوصية .

وإن أرمينيا وأذربيجان من بين الدول التي أدلت بهذه البيانات - وهو شرط أساسي لقبولها في الأمم المتحدة . وكما هو معروف ، فقد اتخذ هذان البلدان بالفعل خطوة أولى في غاية الأهمية صوب المشاركة في الحياة الدولية . وقد قرر الاجتماع الوزاري للبلدان المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المنعقد في كانون الثاني/يناير في براغ متابعة طلبيّ القبول في عملية هلسنكي المقدمين من أرمينيا وأذربيجان اللتين أصبحتا عضوين كاملي العضوية في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وتستند الدول الأعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في الاجراءات التي تتخذها إلى المبدأ القاضي بوجوب أن يقبل المشاركون في المؤتمر ، دون أي تحفظ ، - سواء الذين شاركوا منذ البداية أو الذين انضموا مؤخرا - المبادئ والالتزامات الواردة في وثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥ وميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة لعام ١٩٩٠ وغيرهما من الوثائق الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وأن يكونوا على استعداد لتنفيذها .

إلاّ أن بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا تلاحظ بقلق عميق أن النزاعات المسلحة فيما يتصل بالخلاف الحالي حول مسألة ناغورنو - كاراباخ بين أرمينيا وأذربيجان مازالت مستمرة ، الأمر الذي يزيد من تردي العلاقات بين أرمينيا وأذربيجان . وتأسف الدول الثلاث إذ تلاحظ أن المواقف المتخذة في هذين البلدين إزاء هذه المسألة لا تتماشى على الإطلاق مع مقاصد الميثاق ومبادئه ولا مع الالتزامات التي تعهدا بها بموجب صكوك مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . فهذه المبادئ والالتزامات تنص على عدم استعمال القوة وحل النزاعات بالطرق السلمية . علاوة على ذلك ، فإنها تنص على احترام حقوق الانسان بما في ذلك حق انتماء الأفراد إلى أقليات قومية . ولا يمكن حسم المشاكل المتصلة بمجموعات عرقية إلاّ من خلال الإعمال الكامل لحقوق الانسان والحريات الاساسية ، وفي هذا الصدد ، فإن استعمال القوة أمر غير مقبول البتة .

تقتنع بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا اقتناعا راسخا بأن صكوك الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا أساس ملائم لحسم المشكلة في المنطقة بالطرق السلمية تماشيا مع قواعد القانون الدولي . وتأمل هذه الدول أن يصبح في مقدور أرمينيا وأذربيجان الاستفادة من الدعم الفعال الذي يقدمه المؤتمر ، ولاسيما من خلال بعثة المساعي الحميدة التي أرسلها بغية إيجاد حل للنزاع في إطار احترام مبادئ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وإعمال حقوق الأغلبية والأقلية القوميتين ، بروح من التسامح والتفاهم المتبادل وحسن الجوار . بهذه الطريقة وحدها سيكون البلدان قد تصرفا وفقا لأحكام الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على أن تسعى أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرّض حفظ السلم والأمن الدوليين للخطر إلى التماس حله عن طريق اللجوء ، من جملة أمور ، إلى التنظيمات الاقليمية .

إن بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ، إذ ترحب بقبول هذين البلدين في عضوية الامم المتحدة ، تود في هذا الصدد أن تغتنم الفرصة لكي تسترعي انتباههما إلى الحاجة الماسة إلى احترام الالتزامات الدولية التي تعهدا بها طوعا . وتعرب عن املها في أن يكون قبول أرمينيا وأذربيجان اليوم في عضوية الامم المتحدة زخما جديدا للجهود التي يجب أن تستمر سلطات هذين البلدين في بذلها من أجل التوصل في أسرع وقت ممكن إلى تسوية الخلافات فيما بينهما لكي يتسنى لشعبي أرمينيا وأذربيجان تكريس جهودهما لبناء مجتمعيهما في ظل احترام الحقوق السياسية والاقتصادية لكل المواطنين دونما تمييز بسبب اللغة أو الدين أو الانتماء القومي .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل أوكرانيا الذي سيتكلم بالنيابة عن الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس .

السيد أودوفينكو (أوكرانيا) (ترجمة شفوية عن الروسية) : اليوم ، شهدنا واشتركنا في لحظة تاريخية حقا وهامة . لقد انضمت تسع دول أعضاء جديدة إلى أسرة الأمم المتحدة . وهذا بالنسبة لبيلاروس ، وروسيا ، وأوكرانيا ، كأعضاء مؤسسين للمنظمة ، يعتبر حدثا ذا دلالة خاصة ، لأنه بانضمام أذربيجان ، وأرمينيا ، وأوزبكستان ، وتركمانستان ، وطاجيكستان ، وكازاخستان ، وقيرغيزستان ، ومولدوفا ، وبهذا تكون جميع الدول المشاركة في كمنولث الدول المستقلة الذي شُكل أخيرا ، قد انضمت كأعضاء كاملي العضوية في هذه المنظمة الدولية والحكومية المهيبة .

وفي هذا الصدد ، أود أن أؤكد على نقطة هامة أخرى . إن هذه الدول التي تنضم إلى عضوية الأمم المتحدة قد أعلنت عن استعدادها للتقيد بالكامل بجميع الالتزامات الواردة في الميثاق وبمعايير القانون الدولي ، وسوف يساعد هذا بالتأكيد على دعم التغييرات الإيجابية التي تمت داخل حدود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق وفي العالم في الأيام الأخيرة . ولا يساورنا أي شك في أنها ستقدم إسهاما جليلا في كل مجالات أنشطة الأمم المتحدة .

ونرى في هذا الحدث الهام أيضا جانبا آخر ، الجانب المقابل ، إذا سمحتم ، وهو أن الأمم المتحدة ، باعتبارها مركز جهود المجتمع الدولي لصنع السلام ، يمكن أن تساعد بدرجة كبيرة في النهوض بتسوية الصراعات والنزاعات التي لاتزال للأسف تلقي بظلالها على بعض الأعضاء الجدد في هذه المنظمة .

إننا نفكر هنا في تلك البؤرة الخطيرة من التوتر التي نشأت حول ناغورنو - كاراباخ . إن بيلاروس ، وروسيا ، وأوكرانيا تعرب عن قلقها إزاء ما يحدث الآن في تلك المنطقة : قبل كل شيء ، لأننا نرتبط مع أذربيجان وأرمينيا بروابط تاريخية عميقة في جميع الميادين ، ولأن القتال الذي اندلع في ذلك الإقليم ، الذي يجاور حدودنا مباشرة ، لا يمكنه إلا أن يؤثر بشكل سلبي على حياة شعوبنا ؛ ثانيا ، لأننا نجد أنه

اثناء أي صراع ، يُقتل البشر وتُنتهك حقوق الإنسان ، ولا يمكننا أن نظل لا مبالين بهذه الأمور .

ولهذا ، نطالب بوقف إطلاق نار فوري والبدء فورا بإجراء محادثات شاملة لتسوية الصراع ، باشتراك جميع الأطراف المعنية . وتؤيد دولنا أية خطوات بنّاءة من شانها أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف ، بما في ذلك المبادرة الأخيرة الهامة المتخذة في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وتؤيد أيضا إمكانية اشتراك آليات صنع السلم الخاصة بالأمم المتحدة . ونشني ، بصفة خاصة ، على بعثة المراقبة التي أرسلها أخيرا مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إلى ناغورنو - كاراباخ ، ونأمل أن تشجع دراسة استنتاجاتها ، في اجتماعات كبار المسؤولين في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في براغ ، على التحرك صوب تسوية للصراع فيما بين أرمينيا وأذربيجان .

ودولنا ، من جانبها ، قامت وستظل تقوم بكل ما هو ممكن ، وستبذل جهودا نشيطة لإجراء حوار فيما بين طرفي الصراع . ويتضح هذا من المحادثات الأخيرة في موسكو بين وزراء خارجية أذربيجان ، وأرمينيا ، وروسيا .

يكتسي اجتماع اليوم دلالة خاصة بالنسبة لي شخصيا ، لأن هذا هو آخر يوم لي كممثل دائم لأوكرانيا المستقلة لدى الأمم المتحدة . وقد بقيتُ في هذا المنصب لأكثر من سبع سنوات حتى الآن . وشهدت ، طوال تلك السنوات ، شأن زملائي ، القدرة المتزايدة للأمم المتحدة من خلال الجهود الجماعية على التوصل إلى حلول لأعقد وأقدم حالات الصراع والأزمات . وإنني إذ أغادر هذه القاعة ، أود أن أعرب عن القناعة بأن منظمتنا لن تظل بمنأى عن المأساة التي تقع في ناغورنو - كاراباخ ، وأنها ستساعد شعبي أرمينيا وأذربيجان على السير على الطريق المؤدي إلى إيجاد حل متحضر للمشاكل القائمة بينهما .

ختاما ، سيدي الرئيس ، أتمنى لكم كل نجاح وأنتم تواصلون عملكم كرئيس لهذه الدورة . إننا نقدّر مبادراتكم ونشاطكم وحكمتكم عظيم التقدير .

وأود أيضا أن أهنئ الأمين العام ، السيد بطرس بطرس غالي ، على تعيينه لهذا المنصب الهام ، وأن أعرب عن اقتناعي بأن خبرته وكفاءته الدبلوماسية ستكفلان حقا أنه سيتمكن من النجاح في مساعدة المنظمة على مواجهة المشاكل التي تجابهها ؛ ونؤكد له من جديد تأييدنا القوي لما يقوم به من أعمال .

نتمنى للسيد بتروفيسكي ، وكيل الأمين العام ، كل نجاح في منصبه الجديد .

الرئيس : ستُرفع أعلام الدول التي قُبلت اليوم بعد رفع الجلسة العامة مباشرة .

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

(أ) رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، وموجهة الى رئيس الجمعية العامة ، من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة (A/46/887) ، يطلب فيها إعادة إحالة البند ١٠٥ من جدول الأعمال (استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة)

(ب) مذكرة من الأمين العام (A/46/761/Add.1) ، يطلب فيها إعادة فتح باب النظر في البند ١٨ (ي) من جدول الأعمال (إقرار تعيين الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية)

(ج) طلب إدراج بند إضافي مقدم من الأمين العام (A/46/236)

الرئيس : نتناول الآن الطلب الوارد في الرسالة المؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، الموجهة من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة إلى رئيس الجمعية العامة (A/46/887) .

يتذكر الأعضاء أن الجمعية العامة ، في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، أحالت إلى اللجنة الخامسة البند ١٠٥ من جدول الأعمال المعنون "استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة" . وتتضمن الرسالة المعروضة على الجمعية طلبا للنظر في جوانب هذا البند المتعلقة بإعادة هيكلة الأمانة

العامة على النحو المجمل في مذكرة الامين العام في الوثيقة A/46/882 ، في جلسة عامة مباشرة . بيد أن من المفهوم أن اللجنة الخامسة ستبقي البند قيد نظرها على النحو المعتاد .

ونظرا لأن الطلب المعروض على الجمعية الآن يقتضي إعادة النظر في المقرر الذي تم اتخاذه في الجلسة العامة الثالثة بشأن إحالة هذا البند ، فإن من المطلوب اتخاذ مقرر بموجب المادة ٨١ من النظام الداخلي للجمعية العامة .

وإذا لم يكن هناك اعتراض ، ساعتبر أن الجمعية توافق على إعادة النظر في مسألة إحالة البند ١٠٥ من جدول الاعمال .

تقرر ذلك .

الرئيس : في ضوء المقرر الذي تم اتخاذه توا ، فإن بإمكاننا أن نشرع الآن في النظر في الطلب الوارد في الوثيقة A/46/887 . ووفقا لهذا الطلب ، سينظر في جوانب البند ١٠٥ المتعلقة بإعادة تشكيل هيكل الأمانة العامة على النحو المجمل في مذكرة الأمين العام في الوثيقة A/46/882 في جلسة عامة مباشرة ، على أن يكون مفهوما أن اللجنة الخامسة ستبقي البند قيد نظرها على النحو المعتاد .

إذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فسأعتبر أن الجمعية العامة توافق على الطلب الوارد في الوثيقة A/46/887 .

تقرر ذلك .

الرئيس : عملا بهذا المقرر ، سينظر في البند ١٠٥ من جدول الأعمال في هذه الجلسة ، كآخر بند صباح اليوم .

ننتقل الآن إلى مذكرة الأمين العام الواردة في الوثيقة A/46/761/Add.1 بشأن إقرار تعيين الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية . ويذكر الأمين العام في مذكرته بأنه بغية تمكين الجمعية العامة من اتخاذ الإجراء المطلوب ، من الضروري إعادة فتح النظر في البند الفرعي (ي) من البند ١٨ من جدول الأعمال .

في ظل هذه الظروف ، هل لي أن أعتبر أن الجمعية لا تعارض في إعادة فتح النظر في البند ١٨ (ي) من جدول الأعمال ؟

تقرر ذلك .

الرئيس : عملا بهذا المقرر ، سينظر في البند ١٨ (ي) من جدول الأعمال في هذه الجلسة .

ننتقل الآن إلى مذكرة الأمين العام التي ترد في الوثيقة A/46/236 .

يطلب الأمين العام في مذكرته ، عملا بالمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، إضافة بند في جدول أعمال الدورة السادسة والاربعين يتسم بطابع هام وعاجل ، وبعنوان "تمويل قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة" . ونظرا لطابع هذا البند ، يطلب الأمين العام كذلك إحالته إلى اللجنة الخامسة .

في ظل الظروف الراهنة ، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على التنازل عن حكم المادة ٤٠ من النظام الداخلي التي تشترط عقد جلسة للمكتب بشأن إدراج بند إضافي في جدول الاعمال ؟

تقرر ذلك .

الرئيس : هل لي كذلك أن أعتبر أن الجمعية تود أن تدرج في جدول أعمال الدورة السادسة والاربعين بندا إضافيا بعنوان "تمويل قوة الحماية التابعة للامم المتحدة" ، وأن تحيل ذلك البند إلى اللجنة الخامسة ؟

تقرر ذلك .

الرئيس : سيحاط رئيس اللجنة الخامسة علما بالمقرر الذي تم اتخاذه توا .

البند ١٨ من جدول الاعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى

(ي) إقرار تعيين الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية : مذكرة من الامين العام (A/46/761/Add.1)

(ك) تعيين أعضاء لجنة الخدمة المدنية الدولية : تقرير اللجنة الخامسة (A/46/234/Add.1)

الرئيس : والآن أدعو الاعضاء إلى تحويل انتباههم إلى الوثيقة A/46/761/Add.1 التي تتضمن مذكرة من الامين العام تتعلق بالبند الفرعي (ي) من البند ١٨ من جدول الاعمال وتتناول إقرار تعيين الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية .

يقترح الامين العام في مذكرته المؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، تمديد تعيين السيد كينيث دادزي لمدة سنة أخرى ، حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٣ .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تودّ إقرار تمديد تعيين السيد كينيث دادزي ؟

تقرر ذلك .

الرئيس : وبذلك نكون قد انتهينا من النظر في البند الفرعي (ي) من البند ١٨ من جدول الأعمال .

ننتقل بعد ذلك إلى تقرير اللجنة الخامسة المتعلق بالبند الفرعي (ك) من البند ١٨ من جدول الأعمال بشأن تعيين أعضاء في لجنة الخدمة المدنية الدولية (A/46/878/Add.1) .

توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٤ من ذلك التقرير بأن تقوم الجمعية العامة بتعيين السيد فاليري فيودوروفيش كنياكن عضوا في لجنة الخدمة المدنية الدولية لفترة ولاية تبدأ في ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ وتنتهي في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذه التوصية ؟

تقرر ذلك .

الرئيس : بذلك نكون قد انتهينا من النظر في البند الفرعي (ك) من البند ١٨ من جدول الأعمال .

البند ١٠٥ من جدول الأعمال (تابع)

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

(أ) مذكرة من الأمين العام (A/46/882)

(ب) مشروع قرار (A/46/L.67)

الرئيس : عملا بالمقرر الذي تم اتخاذه آنفا صباح اليوم ، ستنظر الجمعية العامة الآن في البند ١٠٥ من جدول الأعمال المعنون "استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة" .

معروض على الجمعية في هذا الصدد مذكرة من الأمين العام ترد في الوثيقة A/46/882 ومشروع قرار عمم صباح اليوم في الوثيقة (A/46/L.67) .

وأود أن أسترعي الانتباه إلى تغيير في صياغة الفقرة ٣ (هـ) من منطوق مشروع القرار ، حيث يستعاض عن كلمة "حتى" في السطر الثالث بعبارة "في أية وظيفة عليا و بحيث يصبح نص الأسطر الثلاثة الأخيرة كما يلي :

"وألاّ يخلف ، كقاعدة عامة ، أحد مواطني دولة عضو مواطنا آخر من الدولة ذاتها في أية ظيفة عليا ، ولا يكون هناك احتكار في الوظائف العليا من جانب مواطني أي دولة أو مجموعة دول" .

وأود هنا أن أقتبس من المادة ٧٨ من النظام الداخلي فيما يتعلق بالاقتراحات التي تعرض على الجمعية :

"لا يجوز ، كقاعدة عامة ، مناقشة أي اقتراح أو طرحه للتصويت في أية جلسة من جلسات الجمعية العامة ما لم تكن قد عممت نسخ منه على جميع الوفود في موعد لا يتأخر عن اليوم السابق ليوم انعقاد تلك الجلسة" .

ونظرا لرغبة الاعضاء في الانتهاء من هذا البند بسرعة ، فإني أود أن التمس موافقتكم على الطلب القاضي بأن نشرع في مناقشة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/46/L.67 والبتّ فيه ، حتى وإن كان لم يوزع إلاّ صباح اليوم .

إذا لم أسمع اعتراضا ، فساعتبر أن الجمعية توافق على هذا الاقتراح .

تقرر ذلك .

الرئيس : تبتّ الجمعية العامة الآن في مشروع القرار . هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/46/L.67 ؟

اعتُمد مشروع القرار بصيغته المعدلة شفويا (القرار ٣٣٢/٤٦) .

الرئيس : قبل أن أعطي الكلمة للمتكلم الاول في إطار تعليل التصويت ، أود أن أذكّر الوفود بانه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ ، يقتصر تعليل التصويت على عشر دقائق وتدلي به الوفود من مقاعدها .

السيد ويلنسكي (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يرحب وفد بلادي بالقرار الذي اعتمد توا وبالمبادرات المعلن عنها في ٧ شباط/فبراير من جانب الامين العام ، الذي يسعدنا حضوره بيننا اليوم كبداية لتغيير أساسي في الامانة العامة ، يمكنها من أن تدعم بشكل أفضل استجابة المنظمة بأسرها للتحديات التي تواجهنا .

لقد جرت خلال الاسابيع القليلة الماضية مناقشات كثيرة حول وجاهة حكم أو آخر في مشروع القرار أو حول تغيير أو آخر أعلن عنه الامين العام . وبالتالي ، يجدر بنا أن ننهض ونسأل لماذا تعتبر وفود عديدة هذه العملية التي شرع بها الامين العام عملية ذات أهمية كبيرة .

إن مسألة إصلاح الامانة العامة مابرحت مدرجة بصورة مستمرة تقريبا في جدول الاعمال ، ولكن المناقشات لم تركز خلال العقد الاخير على الاقل بصورة رئيسية على الإصلاح الحقيقي وإنما على مسائل الكفاءة ، والاقتصاد ، وتخفيض التكاليف . وقد فتحت نهاية الحرب الباردة المجال للمنظمة لاستخدام قدراتها الكاملة وأزالت أيضا العقبات أمام إجراء إصلاح حقيقي للامانة العامة .

والواقع أن الإصلاح الآن ليس ممكنا فحسب بل هو أساسي أيضا . فلن تحقق المنظمة قدرتها إلّا إذا قامت الأمانة العامة بإعداد الطريقة وتوفير الدعامة اللازمة . عليها أن تتحلى بروح إبداعية وأفق واسع وقيادة ذكية لتطوير خيارات السياسة وطرحها على الهيئات الحكومية الدولية للنظر والبت فيها ؛ ومن الواضح أن عملية صنع القرار تقع على عاتق الحكومات ولكن تطوير نهج السياسة ، لقبولها وتعديلها أو رفضها هو الآن الدور الصحيح للأمانة العامة بل واللازم . وعلاوة على ذلك ، يجب على الأمانة العامة أن تستخدم نفس الإبداع وأن تسعى إلى تنفيذ قرارات الهيئات الحكومية والعمليات التي تجاوزت بكثير منذ الآن من حيث النوعية والكمية تلك التي تمت محاولة القيام بها أثناء الحرب الباردة .

وسعيا إلى إصلاح الأمانة ، يتجاوز تركيزنا بكثير التأثير على الكفاءة الإدارية ليصل إلى القدرة التنظيمية على تحقيق تحسينات حقيقية في السلم والأمن الدوليين والتنمية الاقتصادية وحقوق الانسان والبيئة والعديد من المجالات الحيوية الأخرى . وليس من المغالاة أن نقول إن الجهود المبذولة سابقا لإصلاح الأمانة العامة للأمم المتحدة كانت تستهدف توفير الأموال ؛ أما المحاولة الحالية فإنها ستؤدي إلى إنقاذ الانسانية إذا ثبت نجاحها على المدى البعيد .

أنتقل الآن إلى التغييرات المحددة . من الواضح أن أحد العوامل الرئيسية التي تعيق عمل الأمانة العامة كان التشعّب والتجزئة المفرطة لمختلف أجزائها ، وما يتبع ذلك من الافتقار إلى التنسيق وتبديد الجهود . وهذه القيود الهيكلية قد فرضت ضغطا كبيرا على الأمين العام في سعيه إلى مراقبة وتوجيه أنشطة الأمانة العامة على نحو مجدٍ . وبالتالي تمت الاشارة إلى مبدأ مركزي في هذا القرار وفي مذكرة الأمين العام هو ترشيد الأمانة العامة بحيث توجّه أنشطتها الرئيسية على أساس عملي في عدد أقل من الادارات . ويرحب وفد بلادي بالتقدم الذي أحرزه الأمين العام في هذا الاتجاه ، فيما وصفه بأنه المرحلة الأولى من الاصلاح . ونأمل أن يقوم بمزيد من الترشيد في المرحلة الثانية .

وفي هذا الصدد نؤكد على أن هدف هذا الترشيد هو زيادة فعالية المنظمة في تنفيذ برامجها . إن قياس الاهمية النسبية لمختلف الانشطة بعدد الادارات أو المكاتب المكرسة لها كان أسلوبا قديما جدا للتفكير في الامم المتحدة . وبالتالي نرحب ببيان الامين العام بأنه يقوم بتصحيح التجزئة التي كانت قائمة فيما يتصل بالبرامج الاقتصادية والاجتماعية وبإعادة تجميع مختلف الوحدات تحت قيادة موحدة . ونلاحظ أن الميدان السياسي يتراوح خلف هذا المعيار ، وبالنسبة لهذا التعريف لاتزال عملية التجزئة مستمرة في عدد من المجالات المعنية . ونأمل أن يدرس الامين العام في المرحلة الثانية إمكانية جمع هذه الادارات ، بدورها ، تحت قيادة موحدة أيضا .

وبطبيعة الحال لن تضمن عملية تجميع هذه الوحدات في عدد أقل من الإدارات في حد ذاتها تنسيقا أفضل وقدرا أكبر من الفعالية ؛ فإذا تركت هذه الوحدات تزاول أعمالها كما فعلت في الماضي فلن تتحقق إمكانية إعادة الهيكلة . فغالبا ما كان يحدث أن نقطة الضعف في طريقة الاصلاح الاداري من حيث التنفيذ كانت تؤدي إلى خيبة الآمال وما يكمن أمامنا الآن بالنسبة للامم المتحدة هو عمل صعب وتفصيلي لإدخال إجراءات وعمليات جديدة وهيكلة للإدارات والمكاتب الجديدة بحيث تحقق النتائج التي نتوخاها جميعا .

هناك إشارة في عدد من المبادئ المحددة في الفقرة ٣ من القرار إلى عملية التوظيف والتعيين لاعلى المناصب في المنظمة . فهي ترمي إلى كفالة شغل هذه المناصب عن طريق عمليات منصفة ومفهومة بأقدر النساء والرجال وعلى أوسع نطاق جغرافي ممكن . لقد طُرحت بأسلوب بسيط وصريح للغاية ، ولكن لم يتم الالتزام بها دائما في الماضي . وهكذا فإن الاشارة إلى الشفافية في عملية التوظيف ، على سبيل المثال ، تقترح أن الممارسة التي لا يعلن فيها عن وظيفة شاغرة على المستوى العالي إلاّ بعد شغلها وعدم توفرها هي ممارسة لا تود العضوية أن تراها مستمرة بعد الآن . ويعتقد وفدي أن مبدأ الشفافية يعني ضمنا أن الشواغر في هذه المناصب العليا لابد من تعميمها ، بالاقتران مع وصف للواجبات التي يلزم القيام بها ، بحيث يكون هناك كفاية من الوقت والفرصة أمام الافراد المؤهلين للإبلاغ عن اهتمامهم بأن ينظر في طلباتهم في ضوء المعايير التي يراها الامين العام ملائمة .

إن الدعوة إلى إنهاء الاحتكارات الوطنية على مناصب محددة لا تؤثر بأي حال على سمة أو قدرات رعايا دولة معينة بل انها بدلا عن ذلك اعتراض على ممارسة أدت ببعض الدول في الماضي إلى الاعتقاد بأن من حقها ترشيح رعاياها للعمل في الأمانة العامة ، مما جعل الأمين العام مكتوف الايدي إزاءها . وكما ينوه هذا القرار ، إذا أردنا أن تعمل الخدمة المدنية الدولية على النحو الذي أراده لها واضعو الميثاق ، فمن الاساسي ايضا أن شاغلي المناصب العليا هؤلاء ينبغي ألّا يشعروا بأنهم مدينون للبلدان التي ايدت ترشيحهم ، مثلما ينبغي عدم مضاعفة عدد المناصب العليا لمجرد تلبية مطالب الدول التي تودّ أن ترى أحد رعاياها يشغل منصبا رفيعا . ومن الاساسي فيما يتصل بكل منصب رفيع أن يشعر الأمين العام بالحرية في تعيين من يراه أنسب شخص وفقا للمادة ١٠١ من الميثاق . وهذا هو النهج الذي نعتقد أنه يحدد المبادئ المذكورة في الفقرة ٣ من القرار ، والتي نأمل أن تطبق في المرحلة الثانية من الاصلاح .

وكما جاء في كل من الميثاق وهذا القرار ، لو أن أعلى معايير الكفاءة والاختصاص والنزاهة هي الاعتبار المطلق فيما يتصل بتوظيف موظفي الخدمة المدنية الدولية ، فيمكننا أن نتوقع أن تكون نسبة معقولة من هؤلاء المعينين في أعلى المناصب من النساء . إن تغييبهن لا يتفق ومبادئ الميثاق ، وهو إساءة لتطلعات نصف سكان العالم . ويسلّم وفد بلادي بأن الأمين العام ورث حالة غير مُرضية وأن ما أعلنه ليس إلّا مرحلة أولى ، مع منح العقود لكبار الموظفين لمدة عام واحد فقط ؛ ولكن لابد أن نعبّر عن خيبة أملنا لعدم وجود نساء على المستوى العالي بين قيادة المنظمة ، حتى ولو لفترة عام واحد . وبدلا من التوجّه قدما صوب الاهداف التي حددتها الجمعية العامة ، فإننا نتراجع إلى الخلف ؛ ويحدونا الأمل في أن نرى طفرة كبيرة في فترة السنة المقبلة .

لقد حققت الأمانة العامة الكثير تحت قيادة الأمناء العامين السابقين ، على الرغم من القيود الهيكلية وضغوط الحرب الباردة . ويعود الفضل في ذلك إلى عمل مجموعة بارزة من الموظفين عبر السنوات . بيد أن الزيادة الهائلة في التوقعات من

هذه المنظمة والمطالب الملقاة على عاتقها تعني أن الأساليب القديمة والهياكل القديمة لن تنفع بعد الآن . إن كثيرا من آمال العالم معقودة على عمل الأمانة العامة مما يجعلنا نتوقع منها أفضل ما يكون ، سواء من حيث اختيار الهياكل أو اختيار الموظفين . ولدينا في الأفراد العاملين حاليا في الأمانة العامة ، وفي عملية الاصلاح وإعادة الإحياء التي شرع فيها الأمين العام ، وفي المبادئ المحددة في القرار الأساسي لأمانة عامة قادرة على الوفاء بجميع المطالب الملقاة على عاتقها بقدر ما تسمح لها الدول الأعضاء بالقيام به . ونرحب بالمرحلة الأولى من الاصلاح التي أعلن عنها الأمين العام ، ونتطلع قدما إلى المراحل اللاحقة . ونرحب بهذا القرار . فالاصلاح لا يحدث بين عشية وضحاها عن طريق اعتماد القرارات . إننا نعتقد أن الاصلاح يتحقق ، ونثق بأنه سيتحقق ، عن طريق العمل الشاق والتفصيلي من جانب العديد من مختلف الأفراد وتحت القيادة العازمة للأمين العام الحالي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هناك ثلاثة متكلمين آخرين ولئن كانت القاعدة تسمح بالإدلاء ببيانات مدتها ١٠ دقائق ، فإني أناشدهم أن يتوخوا الإيجاز ، لأننا تحت ضغط الوقت للاحتفال برفع أعلام الدول الأعضاء الجديدة .

السيد ريبنو (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني أن اتكلم نيابة عن الدول الاعضاء الاثنتي عشرة في المجموعة الاوروبية بشأن البند ١٠٥ من جدول الاعمال ، "استعراض كفاءة الاداء الاداري والمالي للامم المتحدة" .

قال الامين العام السابق ، السيد خافيير بيريز دي كوييار ، في تقريره الاخير عن أعمال المنظمة أن عام ١٩٩١ كان عاما آخر شكّل نقطة تحول كبير في التاريخ وأبرز في هذا الصدد عصر نهضة الامم المتحدة وتعزيز جدارة المنظمة . والدول الاثنتا عشرة تشاطره رأيه بأن الامم المتحدة اقتربت من الرؤيا التي استهدفها ميثاقها .

من الواضح أن عصر نهضة هذه المنظمة يستتبع الحاجة الى اجراء تغييرات في هيكل الامانة العامة بشكل يمكنها من الاستجابة لتكليفاتها الجديدة والمتنوعة . وبالتالي ترحب الدول الاثنتا عشرة بكون الامين العام السيد بطرس بطرس غالي قد شرع ، ممارساً صلاحياته بوصفه الموظف الاداري الاعلى في الامم المتحدة ، في عملية لإعادة الهيكلة في الامانة العامة للمنظمة مع مراعاة الحاجة إلى توحيد وتبسيط أنشطة المنظمة في فئات وظيفية حسنة التحديد بهدف ضمان التنفيذ الفعال للاهداف الواردة في الميثاق والولايات التي تكلّف أجهزة تقرير السياسة الامانة العامة بها .

والدول الاثنتا عشرة تركز على أنه في مجال التعيينات ينبغي كفالة أعلى مستويات الكفاءة والمقدرة وتعيين الموظفين على أساس جغرافي واسع النطاق قدر الامكان .

إن الدول الاعضاء الاثنتي عشرة في المجموعة الاوروبية تؤيد مبادرات الامين العام وتشكره على مذكرته (A/46/882) بشأن إعادة تشكيل هيكل الامانة العامة للمنظمة . بيد أنها تود الإدلاء ببعض التعقيبات بشأن مجالات ترى أنها تكتسي أهمية خاصة .

إن قرار الامين العام بإلغاء عدد من المناصب العليا - الامر الذي يستجيب لطلبات الدول الاعضاء المعرب عنها في العديد من القرارات بما في ذلك القرار ٣١٣/٤١ من أجل اجراء تخفيض في هيكل الامانة العامة المثقل بالمناصب العليا - يستحق أيضا تأييد الدول الاثنتي عشرة .

وأحد المجالات التي اتسعت فيها مشاركة الامم المتحدة اتساعا هائلا مجال صيانة السلم ؛ إذ أن عدد العمليات الجارية لم يسبق له مثيل في تاريخ المنظمة ، كذلك فإن أبعادها وتعقدها تفرض تحديا حقيقيا لقدرة المنظمة على الاستجابة . ولا شك أن الامر يتطلب تعزيز وحدات الامانة العامة العاملة في هذا المجال الهام .

إن القرار الذي اتخذناه توا يتضمن في الفقرة ٣ من منطوقه عددا من الاعتبارات بالنسبة لإعادة تشكيل هيكل الامانة العامة . وهو يتضمن ، في جملة أمور ، الحاجة الى تعزيز برامج الامم المتحدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية . وفي هذا الصدد ترى الدول الاثنتا عشرة أنه ينبغي ايلاء اهتمام خاص للمهام الاساسية للادارة وتشدد على أهمية المهام المتعلقة بتنسيق الانشطة التنفيذية داخل منظومة الامم المتحدة . وترى أيضا أن من الضروري أن يكون من بين موظفي هذه الادارة خبراء اقتصاديون مؤهلون تأهيلا عاليا . وهي تأمل أن يكون هناك تقسيم واضح للعمل بين الانشطة الاقتصادية والاجتماعية من ناحية والانشطة الجارية في شتى عواصم الامم المتحدة من ناحية أخرى ، وخاصة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والمنظمات الكائنة في فيينا .

وتشدد الدول الاثنتا عشرة أيضا على ضرورة تعزيز مركز حقوق الانسان في جنيف ، الذي لايزال يواجه مشاكل تتعلق بالادارة وشحة الموارد .

وترحب الدول الاثنتا عشرة بقرار الامين العام بتعيين منسق رفيع المستوى للمساعدة في حالات الطوارئ ، وتعرب عن ثقتها بأن هذه الخطوة ستسهم اسهاما حاسما في التنفيذ المبكر لقرار الجمعية العامة ١٨٢/٤٦ بشأن تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية في حالات الطوارئ . وهي تأمل أن يُجهِّز مكتب وكيل الامين العام الجديد بما يكفي من الموظفين .

والمجموعة الاوروبية ودولها الاعضاء لاتزال ملتزمة التزاما عميقا بضمان توفير الاغاثة السريعة لضحايا الكوارث وحالات الطوارئ ، كما أنها ملتزمة بالتنسيق الفعال لاعمال وكالات الامم المتحدة في هذا المجال . وهي إذ تذكِّر بإعلان المجلس الاوروبي في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، الذي ينص على أن يتم هذا التنسيق المعزز في جنيف ، فانها

تحيط علما مع الاهتمام باقتراح الحكومة السويسرية توفير التسهيلات اللازمة في جنيف ، حيث توجد مقار معظم المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال .

وتتطلع الدول الاثنتا عشرة الى تقرير الامين العام بشأن آثار هذه المرحلة الاولى من إعادة تشكيل هيكل الامانة العامة ، الذي سيعرض على الجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين في شكل تقديرات منقحة للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٣/١٩٩٢ . والدول الاثنتا عشرة لا يساورها الشك في أن الامين العام ، في عملية إعادة تنشيط المنظمة التي بدأها بشجاعة ، ستلهمه الحاجة الى تكييف المنظمة لعالمنا الدائب التغير .

والدول الاثنتا عشرة تغتنم هذه الفرصة لتؤكد من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الامم المتحدة ، وتكرر مرة أخرى الاعراب عن استعدادها للتعاون تعاونا وثيقا مع الامين العام بغية تعزيز قدرة المنظمة على الوفاء بأهداف الميثاق والتحديات الجديدة .

السيد اردوس (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني أن اتكلم نيابة عن بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا بشأن البند ١٠٥ من جدول الاعمال .

إن الدول الاعضاء ما فتئت منذ مدة طويلة تلح في طلب اجراء تغييرات هيكلية وادارية في المنظمة ، وبصفة خاصة في الامانة العامة . إذ بسبب الحالة السياسية الدولية الجديدة والفرص التي لم يسبق لها مثيل والتحديات التي لا حصر لها التي تواجه الامم المتحدة في الوقت الحالي - ويكفينا الاشارة إلى الزيادة الهائلة في تكليفات عمليات صيانة السلم - أصبحت التغييرات الهيكلية أمرا لا مفر منه ، ولا غنى عنه حتى يتسنى للمنظمة ، في حدود مواردها المالية الحالية ، الوفاء برسالتها العالمية والحفاظ على قدرتها على الاستجابة بفعالية للمطالب الجديدة .

إن بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا تؤيد تأييدا كاملا جهود الامين العام للقيام بولايته بوصفه الرئيس الاداري للامم المتحدة . وبالتالي فإن البلدان الثلاثة ترحب بمبادرته الجسورة للبدء بعملية إعادة تشكيل هيكل الامانة العامة . ونحن نشاطر بالكامل رأي الامين العام المعرب عنه في مذكرته (A/46/882) ، بأن التغييرات المعلن عنها في الهيكل ليست إلا المرحلة الاولى من الاصلاح الجاري .

إن تبسيط البيروقراطية المفرطة الحجم يستجيب لضرورة جعل الأمانة العامة أكثر فعالية ومرونة . وهو يتفق وتوصيات مجموعة الـ ١٨ ومع تطلعات الدول الأعضاء ونحن نأمل باخلاص ألا تقوم البيروقراطية المتبلدة بعكس هذه العملية . كذلك فإننا نثق بأنه ، بروح من القرار المتخذ توا حول الموضوع ، فإن الطابع الدولي البحت للموظفين سيتم الحفاظ عليه .

إننا نتطلع إلى الخطوات التي ستتخذ في المستقبل في إطار عملية إعادة الهيكلة التي ينبغي أن ترمي ، تماما مثل الخطوة الاولى هذه ، إلى ضمان التنفيذ الفعال لاهداف الميثاق والولايات المنوطة بمنظمتنا من قبل الاجهزة التي تضطلع بوضع السياسات .

وفي هذا الصدد ، اسمحوا لي أن أعرب عن اعتقاد البلدان الثلاثة التي أتكلم بالنيابة عنها بأن حقوق الانسان والانشطة الانسانية التي لا تتجاوز في الوقت الحاضر ٤ في المائة من الميزانية العادية ستجد مكانتها الحقة والمبررة بالكامل في الهيكل الجديد بما يتسق والاهمية التي تتسم بها هذه المسائل في إطار مقاصد الامم المتحدة المكرسة في الميثاق . وفي عملية إعادة الهيكلة ينبغي أيضا إيجاد حل طويل الامد في المستقبل القريب للمصاعب المالية والوظيفية التي يعاني منها حاليا مركز حقوق الانسان .

وتود تشيكوسلوفاكيا وبولندا وهنغاريا أن تؤكد للامين العام تعاونها المستمر من اجل تحقيق الاهداف المذكورة آنفا وأن تعرب عن ثقتها بأن تعزز عملية إعادة الهيكلة على نحو كبير قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها السامية .

السيدة فريشيت (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يسر وفد كندا أن ينضم إلى توافق الآراء بشأن هذا القرار الهام . إن هذا القرار يؤكد الاهمية التي توليها الدول الاعضاء ، بما فيها كندا ، للحاجة إلى إصلاح الامانة العامة للامم المتحدة . إن هذا الوقت حافل بالتحديات بالنسبة للامم المتحدة .

فعلى نحو متزايد يُتوقع من الامين العام أن يلعب دورا فعالا . كما أُنيطت به مسؤوليات جسام للقيام بمهام معقدة وحساسة للغاية . ولكي يضطلع الامين العام بولايته هذه ، يجب عليه أن يكون قادرا على الاعتماد على أمانة تعمل لكفاءة ويتصف موظفوها بالجدارة والنزاهة . ويوافق القرار الذي اتخذناه للتو على شروع الامين العام بعملية أخرى لإعادة الهيكلة وترشيد الامانة ويلاحظ أن الاجراءات الإيجابية التي قام الامين العام باتخاذها ليست سوى المرحلة الاولى من مراحل العملية .

تعتقد كندا أن عملية الاصلاح التي بدأها الأمين العام تسير في الاتجاه الصحيح وأن التغيرات التي أجراها في الآونة الأخيرة ستزيد من فعالية الأمانة وتحسن قدرتها على التصدي للتحديات الجديدة التي تواجهها . وتتسم الخطوط التوجيهية أو المبادئ التي يرسيها القرار لعملية الاصلاح في المستقبل بأهمية خاصة . وهي تتضمن الحاجة إلى ضمان الشفافية في التعيينات وضمان أن تكون الاعتبارات الأساسية في تعيين موظفي الخدمة المدنية الدولية الكفاءة والمقدرة والاستقامة بأعلى مستوياتها .

يعلق وفدي أهمية خاصة على دعوة هذا القرار إلى تحسين تمثيل المرأة ومركزها في الأمانة العامة ، وخاصة في الوظائف العليا . ويأمل وفدي بل ويتوقع أن تطبق هذه المبادئ التوجيهية بالكامل في المراحل الأخرى من عملية الاصلاح ، الأمر الذي لم يحدث للأسف ، في الجولة الأخيرة من التعيينات .

أخيرا ، يودّ وفدي أن يعرب عن تقديره للدور البنّاء للغاية الذي اضطلع به الممثل الدائم لمصر في المساعدة على التوصل إلى توافق في الآراء حول هذا القرار الهام .

الرئيس : استمعنا إلى المتكلم الأخير في إطار تعليل التصويت . وبذا نكون قد انتهينا من النظر في البند ١٠٥ من جدول الأعمال .

بعد أن أرفع الجلسة ، سنتوجه مع الأمين العام وبقية الأعضاء إلى مدخل الوفاء للاحتفال برفع أعلام الدول التي انضمت إلى الأمم المتحدة .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٥